

كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٩٤٠، السنة السابعة عشرة، الخميس ٨ محرم ١٤١٨هـ/ ١٥ ايار ١٩٩٧م — ٣٠٠ ريال

باتجاه ساعة الصفر

نظرة اخيرة في مكونات المشهد الانتخابي وتطوراته

على الصفحة الخامسة

الرئيس رفسنجاني يشيد بنتائج قمة اكو في عشق آباد

اجماع على تفعيل دور /اكو/ وتحويلها الى كتلة اقتصادية عالمية

● اشادة واسعة بكلمة الرئيس رفسنجاني وتأكيد على الدور الاقليمي المهم لايران ● الرؤساء رفسنجاني وديميريل ونيازوف يوقعون اتفاقا لنقل الغاز التركماني الايراني الى تركيا

طهران/ارنا: عاد الرئيس هاشمي رفسنجاني الى طهران، بعد زيارة استمرة ستة ايام لطاجيكستان وتركمنستان.

وقد شارك في قمة «اكو» في عشق اباد التي شاركت فيها عشر دول اعضاء في المنظمة. وكان في استقباله في مطار طهران حجة الاسلام والمسلمين كلبايكاني رئيس مكتب القائد والدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية وعدد من الوزراء.

وبعد ان انهت قمة «اكو» اعمالها بالبيان الختامي. وانقضى الاجتماع احاط الصحفيون والمراسلون بالرئيس رفسنجاني لدى خروجه من الصالة، وقال لهم مشيرا الى نجاح الاجتماع: ان القمة قررت تشكيل لجنة خاصة لدراسة مشاريع نقل النفط والغاز من اسيا الوسطى الى العالم.

واضاف: هذه اللجنة ستدرس مختلف طرق تسويق النفط والغاز بمعزل عن الاعتبارات السياسية مع اخذها بنظر الاعتبار الجوانب الاقتصادية فقط.

وقال سيادته: جميع قرارات القمة كانت قيمة وتدعو للاهتمام، مضيفا ان دول اسيا الوسطى سوف ترتبط عبر اكثر من طريق بالعالم الخارجي.

واردف رئيس الجمهورية قائلا: التطبيق الصحيح لهذه القرارات مهم للغاية لانها ستربط اسيا الوسطى بالعالم، وكان يترتب عليها في الماضي القريب الوصول الى هذا العالم عبر طريق روسيا برا.

هذا وتحدث السيد سليمان دميريل في هذا المؤتمر الصحفي حول كيفية تطبيق القرارات. وقال: ان تنفيذها سيحقق لـ«اكو» اهدافها البعيدة المدى.

وحول القضية الافغانية قال الرئيس الاوزبكي: كنا نتوقع من نواز شريف رئيس وزراء باكستان ان ينفي دعم

● البقية على الصفحة ٦



خلال برقياتهم الى رئيس الجمهورية

رؤساء دول ومنظمات عالمية يعلنون عن اسفهم وتعازيهم لايران حكومة وشعبا بمناسبة كارثة الزلزال الاخير

طهران/ارنا: بعث رؤساء حكومات وكبار مسؤولي دول العالم برقيات تعزية ومواساة الى الحكومة والشعب الايراني المسلم اعربوا فيها عن تعاطفهم مع منكوبي الزلزال الذي ضرب جنوب محافظة خراسان.

فقد اعرب السيد بوريس يلتسين وموسيفيني رئيسا جمهورية روسيا واوغندا عن مواساتهما لذوي ضحايا الزلزال.

وعزى كل من السيد كمال الدين احسان اوغلو الامين العام لمركز الابحاث التاريخية والفنية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي وفيكتور جوربا رئيس وزراء رومانيا وسعد مجبر رئيس لجنة السياسة الخارجية في المؤتمر الشعبي الليبي وعبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون الدينية في الاردن رئيس مؤسسة شومان الثقافية في عمان وخوزيه ميار امين المجلس الحكومي في كوبا عزوا جميعا الشعب الايراني بوقوع الزلزال.

من جهة اخرى، اعرب السفراء والقائمون بالاعمال لـ(٥٤) بلدا اجنبيا في العاصمة طهران قبل ظهر امس خلال حضورهم الى مبنى وزارة الخارجية الاسلامية اعربوا عن اسفهم للضحايا وتعاطفهم مع المتضررين من جراء الزلزال الذي

● البقية على الصفحة ٦

صحيفة روسية تشدد على اهمية التعاون المتعدد الاطراف بين طهران وموسكو وبكين ونيودلهي في مواجهة الغرب

قالت صحيفة كامو سانت ـ الصادرة في موسكو لن التعاون المتعدد الاطراف بين ايران وروسيا والهند والصين له دوره الفعال في الحيلولة دون التوتر وزعزعة الامن من قبل اميركا والغرب وتعزيز السلام والاستقرار العالمي.

واضافت الصحيفة الروسية ان سياسة ايران البعيدة المدى التي تعتمد المرتكزات الاقتصادية اتاحت فرص وصول دول اسيا الوسطى الى الاسواق العالمية.

وقالت الصحيفة في عددها الاخير ان ايران وبمجاراة روسيا بوصفهما الحماة الاصليين للسلام والاستقرار في المنطقة التي لن يسمحا بتغلغل النفوذ الغربي.

وان وجهات النظر السياسية المشتركة بين الصين وروسيا وايران والهند في تعاملها مع الدول الاخرى هو مؤشر واضح على تنامي العلاقات بينهم.

وتنظر اميركا بقلق بالغ الى هذا التناسق الملحوظ بين الدول المذكورة.

افتتاح مؤتمر حوار بين المسلمين والمسيحيين في فيينا

فيينا/ اف ب: افتتح اسقف فيينا السابق الكاردينال فرانتز كونيغ يوم الثلاثاء في فيينا «مؤتمر حوار بين المسيحيين والمسلمين» بحضور نحو خمسين ممثلا عن الديانتين.

وقال الكاردينال كونيغ في كلمته الافتتاحية «لا يمكننا انكار الصعوبات والدعوات التي شهدتها القرون السابقة لكننا نرغب اليوم بالالتقاء مع بعضنا البعض في اطار الاحترام المتبادل».

ومن المشاركين في هذا المؤتمر السيد محمد الخامنئي شقيق قائد الثورة

● البقية على الصفحة ٦

تواصل الاستعدادات لتسجيل حضور واع ومكثف في انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية

طهران/ارنا: اعلن آية الله محمد تقي بهجت في بيان اصدره ان مرشحي رئاسة الجمهورية ينبغي ان يكونوا امناء الشعب ويمتازوا بالتقوى والعلم والشجاعة ويجعلوا الله نصب اعينهم.

كما جاء في البيان ايضا ان على المرشحين ان يجعلوا ارادة الباري فوق جميع الامور.

وحول مسؤوليات الناخبين قال: ان على الناخبين ان ينظروا الى واجبهم الفعلي.

واضاف انظروا الى دول الكفر كيف ينتخبون ومن ينتخبون وماهي الآراء التي يتم طرحها في برلماناتهم وما هي الاجراءات التي يتخذونها استنادا لقوانينهم التي لا تتطابق مع العقل والدين.

واكد آية الله بهجت على الناخبين ان لا يدلوا باصواتهم لصالح اولئك الذين لا تتطابق اقوالهم مع العقل والمنطق والقانون.

من جهة اخرى اعتبر رئيس منظمة الاعلام الاسلامي حجة الاسلام والمسلمين محمدي عراقي في اجتماع مع مسؤولي المنظمة، اعتبر المحافظة على سلامة الانتخابات، من الواجبات.

واكد السيد محمدي عراقي في حديثه امس الاربعاء: ان تشجيع ابناء الشعب على المشاركة الواسعة في الانتخابيات من الوظائف المهمة للاجهزة التنفيذية مشيرا الى ان الظروف باتت مهيئة اكثر من اي وقت اخر لتحقيق اهداف البناء، وهي الخطوة الرابعة للثورة الاسلامية المتمثلة باعادة البناء والعدالة الاجتماعية.

واشار على الناس انتخاب الاصلح واضاف: ينبغي توضيح توجيهات قائد الثورة الاسلامية ورؤى الامام الراحل «قدس سره» بشأن الانتخابات، واردف قائلا: استنادا لتوجيهات قائد الثورة الاسلامية فانه لا يحق للاجهزة الحكومية توظيف بيت المال للتبليغ لمرشحي رئاسة الجمهورية في حين يحق لها توظيف امكاناتها لتشجيع الناس على المشاركة في الانتخابات.

ووصف السيد محمد عراقي الوقت الذي تقام فيه الانتخابات بانه افضل وقت لنمو الوعي السياسي في اوساط الشعب.

من جهة اخرى واصلت المنظمات والمؤسسات المهنية والشعبية في الجمهورية الاسلامية دعوتها المواطنين للمشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية.

فقد اصدرت اللجنة الاسلامية للفنانين بيانا دعت فيه كافة طبقات الشعب للحضور الواسع في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وجاء في جانب من هذا البيان: علينا ان نتذكر ان الليبراليين اليوم قد شحذوا هممهم وجمعوا قواهم للقضاء على الحكومة الوحيدة التي تحارب الاستكبار العالمي والقائمة على اساس ديني.

ورغم اننا نرى ان اجتياز هذا الخطر يستلزم اعادة النظر بعمق في الكثير من السياسات الثقافية والفنية والاقتصادية والسياسية المتاثرة بالاجواء الغربية واستخدام الطاقات المخلصة والملتزمة في امهات الامور الا انه وكمقدمة لتحقيق هذا الغرض لا يمكننا ان نغفل عن الدور الاساسي والمحوري لمنصب رئاسة الجمهورية الذي يأتي من خلال احراز المرشح لاكثرية الاصوات.

وعلى الصعيد ذاته تشهد محافظة سمنان اجواء انتخابية ساخنة ويستعد المواطنون في هذه المنطقة بشوق ورغبة لا توصف للمشاركة في الانتخابات الرئاسية.

وكما اثبت اهالي سمنان في السابق ولائهم لقائد الثورة الاسلامية فانهم يؤكدون عزمهم من جديد على الوفاء للنظام المقدس للجمهورية الاسلامية والحضور الفاعل والواسع عند صناديق الاقتراع.

هذا واعتبر جمع من اهالي سمنان ان الاطاعة لولاية الفقيه والعمل على حفظ قيم الثورة والشجاعة

● البقية على الصفحة ٦

استمرار وصول المساعدات الانسانية من داخل البلاد وخارجها الى بيرجند وقائن

اعمال الاغاثة تتواصل في المناطق المنكوبة بالزلزال وافتتاح مراكز لايواء الايتام والمشردين

قائن/ ارنا: بدأت امس الاربعاء عملية تحديد هوية الاطفال الذين فقدوا اولياء امورهم في «قائن» التي ضربها زلزال السبت الماضي بقوة (٧/١) درجة على مقياس ريختر.

اعلن ذلك رئيس لجنة البحث عن الاطفال اليتامى بسبب الزلزال في محافظة خراسان السيد احمد قاضي زادة الذي اضاف: تم ايجاد(٤) مقرات للاغاثة الاجتماعية في قرى «اسفدن» و «اردكول» و «آبيز» و «جاجي آباد».

واشار السيد قاضي زاده الى ان (٤٠) رجل اغاثة يقومون بهذه المهمة التي تشارك فيها جامعات علوم التأهيل الصحي في مشهد وطهران.

واضاف: تقوم دائرة الرعاية الاجتماعية في قائن برعاية مائة طفل حاليا.

من جهة اخرى، اعلنت منظمة الرعاية الاجتماعية في محافظة طهران انها ارسلت (٣٠) من خبراء المنظمة للمناطق التي ضربها الزلزال فضلا عن انها اوجدت (١٨٠) مقرا لجمع المساعدات النقدية والعينية من الناس في محافظة خراسان.

من جانب آخر، سجل مركز رصد الزلازل لمؤسسة الجيوفيزيائية بجامعة طهران بعد ظهر امس الاول الثلاثاء هزة في اعماق الارض بلغت قوتها (٥/٦) درجة بمقياس ريختر وذلك بالقرب من قائن.

وفي هذا الاطار، اعلن قائم مقام بيرجند ان الزلزال المذكور تسبب في مقتل شخص من قرية «خونيكسار».

وقال السيد صولت مرتضوي: تسببت الهزة بتخريب (١٠) وحدات سكنية.

على صعيد آخر اعلنت جمعية الهلال الاحمر بمحافظة خراسان ان (١٥) طائرة تحمل مساعدات من عدة دول لمنكوبي الزلزال الاخير جنوب خراسان هبطت في مطار مدينة مشهد المقدسة حتى يوم امس الاول الثلاثاء.

وتشمل المساعدات الخيم والاغطية والرز والحليب المجفف والمعلبات والادوية والبسكويت والسكر والتمر.

ووصلت هذه المساعدات من مصر وسورية وعمان والاردن والكويت وفرنسا وطاجيكستان وباكستان وارمينيا.

من جهة اخرى، وصلت امس الاربعاء الى ايران طائرة روسية من طراز «ايلوشين ـ ٧٦» تحمل (٤٠) طنا من الطحين الى المنكوبين بالزلزال بمحافظة خراسان.

وكانت روسيا ارسلت يوم الجمعة الماضي الى الجمهورية الاسلامية طائرة تحمل (١٢) طنا من الادوية والخيم.

كما اعلنت وزارة الاوضاع الطارئة في

● البقية على الصفحة ٦



مسؤول صيني يرغب بتوطيد التعاون النفطي مع ايران

بكين/ارنا: اعتبر مسؤول صيني في الشؤون النفطية مستقبل التعاون الثنائي بين الصين وايران في المجالات النفطية بانه زاهر.

واضاف السيد فويانوفن مساعد رئيس شركة النفط الصينية في حديثه لمراسل وكالة الانباء الايرانية: اننا نرحب بمشاركة ايران في مجال التنقيب عن النفط في الاراضي الصينية، كما اعرب عن استعداد بلاده وعبر توظيف رؤوس اموال مشتركة مع ايران البدء بانتاج المعدات الخاصة بالصناعات النفطية.

واعلن عن رغبة بلاده ايضا للمشاركة في نشاطات التنقيب واستخراج النفط في الجرف القاري الايراني.

واعتبر انشاء مصفى للنفط في الصين باستثمارات ايرانية ـ صينية مشتركة بانه مفيد لتعزيز التعاون النفطي بين البلدين.

وقال: انه ونظرا للنمو الاقتصادي الذي تشهده الصين فان حاجتها للنفط في تزايد مستمر وان بلاده ترغب في تامين القسم الاعظم من حاجاتها النفطية من ايران.

ووصف المستوى الفني والمعدات النفطية لبلاده بانها تتطابق مع المواصفات الدولية معربا عن استعداد الصين لتامين حاجة ايران في هذا المجال.

واعتبر التعاون بعيد عن اي قيد او شرط، مشيرا الى ان التعاون النفطي بين ايران والصين لا علاقة له باي بلد ثالث ولا يمكن لاية جهة التدخل في العلاقات القائمة بين البلدين.

واوضح مساعد رئيس شركة النفط الصينية ان شراء النفط والتعاون المشترك في مجال التنقيب وانتاج المعدات النفطية والاستثمارات المشتركة في قطاع الصناعات النفطية هي من المحاور الاساسية لمباحثات الاسبوع المقبل بين مسؤولي البلدين.

من جهة اخرى اكد وزير جهاد البناء الايراني السيد غلام رضا فروزش امس الاول الثلاثاء في بكين ضرورة تنمية وتطوير التعاون الثنائي على المستويين الاقليمي والدولي بين ايران والصين في مجال الثروات الطبيعية.

كما رحب السيد فروزش في لقاء عقده مع وزير الغابات الصيني يوفانغ في العاصمة الصينية بنمو التعاون الثنائي معلنا استعداد ايران لتبادل الخبرات العلمية والتقنية في مجال الري.

دراسة سبل تطوير التعاون الاقتصادي بين ايران وسورية

دمشق/ ارنا: التقى سفير الجمهورية الاسلامية لدى دمشق السيد محمد حسن اختري يوم الثلاثاء السيد سليم ياسين مساعد رئيس الوزراء، وزير الاقتصاد السوري وبحث معه سبل تسريع تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية المبرمة بين البلدين.

وناقش الجانبان ايضا مسالة بناء معمل الاسمنت وشراء السيارات من قبل سورية واعفاء الوثائق التجارية من الضرائب.

وتنص الاتفاقيات التي توصلت اليها اللجنة الاقتصادية ـ الايرانية المشتركة على بناء ايران معملاً للاسمنت في مدينة حماه السورية بطاقة مليون طن سنويا وبيع سورية سيارات الحمل والحافلات والمعدات.

كما ستشترك ايران في مناقصة لبناء سايلوين طاقة كل منها الاستيعابية ١٠٠ الف طن.

بمشاركة عدد من الوزراء والمعنيين

تكريم يوم الاسرة العالمي في حفل خاص بجامعة طهران

طهران/ارنا: جرت في جامعة طهران امس الاربعاء مراسم يوم الاسرة العالمي بمشاركة وزراء التربية والتعليم الدكتور محمد علي نجفي والثقافة والتعليم العالي الدكتور محمدرضا هاشمي كلبايكاني والصحة الدكتور مرندي حيث القى كل منهم كلمة بالمناسبة.

فقد اعتبر الدكتور محمد علي نجفي في كلمته الاضطراب والضغوط المتزايدة في مجال العمل والتحصيل الدراسي والتضخم السكاني والازمات الاقتصادية وتداعي اركان العلاقة مع العقائد الدينية من العوامل التي تهدد كيان الاسرة داعيا الى توحيد المساعي والتعاون من قبل المنظمات المختلفة مع وزارة التربية والتعليم لاحياء وتقوية دور الاسرة في المجتمع.

اما وزير الثقافة والتعليم العالي الدكتور هاشمي كلبايكاني فقد اشار في كلمته الى المشاركة الواسعة للمرأة في ميادين التعليم العالي في ايران الاسلام واضاف: انطلاقا من الاهتمام المتزايد في مختلف انحاء البلاد بالعلم والمعرفة وطلبهما فانه ينبغي للاباء والامهات السعي الى تعزيز وتقوية كيان الاسرة عبر فهم ابنائهم وتلبية احتياجاتهم.

من جانبه قال وزير الصحة الدكتور مرندي في هذه المراسم: كي يكون لنا اولاد جيدون علينا ان نكون اباء وامهات جيدات ونبدل بالتضحية محيط الاسرة الى صفاء وهدوء.

وحضر المراسم عدد من سفراء البلدان الاجنبية في طهران بالاضافة الى رئيس المجمع العلمي وسكرتير المجلس الاعلى للشباب.

وقد قام وزير التربية والتعليم بتوزيع الهدايا على الفائزين في المسابقة الخاصة بمواضيع «الاسرة».

وكانت المنظمة المركزية لاتحاد اولياء الامور والمعلمين تسلمت (١٣٩) مقالا يتعلق بمواضيع الاسرة.

وقد فاز بالمرتبة الاولى الدكتور حسن عشائري على مقاله الذي قدمه تحت عنوان «تأثير التلفزيون على الطفل» فيما فازت بالمرتبة الثانية الدكتورة ميترا سهيل لمقالها الموسوم بـ«ست نصائح للوالدين» وحل بالمرتبة الثالثة كاتب المقال «فحص الزواج» للدكتور عبد الحميد حسين نيا.

في ختام اعمال مؤتمرها الطارىء بعشق آباد

قمة /اكو/ ترسم آلية جديدة لتطوير التعاون الاقليمي في قطاعي المواصلات والطاقة

عشق آباد/ارنا: قرر قادة الدول الاعضاء في منظمة اكو تنفيذ المشاريع العملية وصياغة اسس التعاون الاقليمي في مجال النفط والغاز والكهرباء والنقل وتوفير الارضية المناسبة لتطوير وتنمية اقتصاديات الدول الاعضاء.

هذا القرار اتخذ في اجتماع القمة الطارىء خلال يومي الثلاثاء والاربعاء في عشق آباد عاصمة تركمنستان.

واكد البيان الختامي الذي صدر الاربعاء تنفيذ المشاريع التحتية لتعاون هذه الدول في قطاع الطاقة والنقل وتحديد اليات جديدة في هذا المضمار.

وناقش الاجتماع طرق نقل النفط والغاز لدول آسيا الوسطى وتوسيع شبكة الاتصالات البرية والجوية والبحرية بين الدول الاعضاء.

واكد بيان قمة عشق آباد تأييد المشاركين لتطوير تعاونهم في ضوء اتفاقيات ازمير واسلام آباد وكويته واسطنبول واعرب البيان الختامي عن ارتياح رؤساء القمة لاستكمال المشاريع المشتركة في مجال النقل واكد ضرورة التعجيل في استكمال المشاريع الاخرى حسب ورقة عمل المآتي.

وتقضي هذه الورقة تطوير شبكة الطرق بين الدول لتسهيل عملية النقل. ووصف البيان تدشين الخط الحديدي بين مشهد - سرخس - تجن لربط دول آسيا الوسطى باوروبا والخليج الفارسي، بمهم للغاية، ودعا الى مد الخط الحديدي من سرخس الى طشقند والمآتي لتطوير سوق التجارة الاقليمية.

واكد كذلك ضرورة تطوير شبكة خطوط الحديد وبناء العربات والقاطرات ونظرا لتباين عرض سكك الحديد في الدول المستقلة مع باقي الدول فمن الضروري بناء محطات لمطابعة الخطوط وتسهيل عملية النقل.

وبناء الخط الحديدي، بين كازاخستان وتركمنستان وميناء تركمن في ايران من المشاريع البارزة التي تضمنها البيان الختامي وتم تعيين الرئيس التركماني صفر مرادنيازوف رئيسا لكنسرسيوم الخط المذكور.

وفي قطاع الطاقة، تمت المصادقة على بناء اربعة خطوط لنقل النفط والغاز من بينها، خط الانابيب لنقل النفط من آسيا الوسطى الى ايران والخليج الفارسي، كذلك خط الانابيب لنقل نفط كازاخستان الى اوزبكستان وتركمنستان وافغانستان وباكستان.

وفي قطاع الغاز، وضع في الاعتبار بناء شبكة لنقل غاز تركمنستان الى ايران وتركيا واوروبا، ثم شبكة لنقل غاز اوزبكستان وتركمنستان عبر افغانستان الى باكستان.

كما قرر اجتماع عشق آباد، احالة مقترحات نقل الغاز من آسيا الوسطى وعبر شبكة تركمنستان وازبكستان وقرغيزيا الى شرق آسيا وشبكة نقل تركمنستان اذربيجان عن طريق بحر الخزر على لجان الخبراء لدراستها.

كما حظي مشروع تعزيز شركة ملاحة اكو المشترك بين ستة دول اعضاء باهتمام قمة اكو وتم تشجيع باقي الدول على الانضمام الى هذا المشروع.

وكانت هذه الشركة قد باشرت نشاطها قبل عامين في بحر الخزر والخليج الفارسي والمحيط الهندي، وحسب اقوال الخبراء، كان نشاطها مربحا.

وتعتبر ايران وكازاخستان وتركمنستان وباكستان وافغانستان وقرغيزيا اعضاء في الشركة المذكورة.

كما اكد قادة اكو وفي ضوء تنامي الرحلات الجوية على ضرورة استخدام الاعضاء لشركة طيران اكو.

واكد البيان، ضرورة تغطية بعض الحاجات الفنية للدول الاعضاء من قبل المنظمات الدولية والاقليمية، والانتفاع من مثل هذه المساعدات الفنية للمنظمات المعنية وبينها بنك التنمية الاسلامية.

ودعا البيان في الختام الدول الاعضاء الى تقديم مقترحاتهم في اطار التعاون الاقليمي حتى العام ٢٠٠٥ الى الامانة العامة لاكو لكي تتولى الامانة وضع برامج عمل للسنوات العشر القادمة للمنظمة.

جدير ذكره ان عشر دول شاركت في قمة اكو واستمرت اعمالها على مدى يومين في عشق آباد عاصمة تركمنستان.

ايران تعلن عن استعدادها لبناء مصانع الفولاذ في الكويت

طهران/ارنا: اعرب السيد مرتضى محمدخان وزير الاقتصاد والمالية الايراني في مقابلة مع صحيفة السياسة الكويتية الثلاثاء عن رغبة ايران بالتعاون مع الكويت في مجال صناعة الفولاذ.

واكد وزير الاقتصاد الايراني ان هذا المشروع لفت انتباه شركة الفولاذ الايرانية والتجار الكويتيين.

واضافت الصحيفة بان المصادر الصناعية اكدت انه سيبدأ تاسيس صناعة الفولاذ في الكويت وقالت بانه سيتم انتاج اكثر من ٣٠٠ طن من القضبان الحديدية المستخدمة في عمليات البناء والانشاءات كل عام.

والجدير بالاشارة ان محمدخان وصل الكويت يوم الاثنين وسيجري خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام مباحثات مع المسؤولين الكويتيين وهو الوزير الايراني الثالث الذي يزور الكويت خلال هذا العام بعد وزيري النفط والخارجية.

بحث اوجه التعاون الاقتصادي بين ايران وسلطنة عمان

ابوظبي/ارنا: تم امس الاربعاء مناقشة العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية الاسلامية وسلطنة عمان وذلك خلال اللقاء الذي ضم السفير الايراني لدى مسقط السيد سياوش زركر يعقوبي ووزير التجارة والصناعة العماني السيد مقبول بن علي سلطان.

وتقرر خلال المقابلة ان يجري تشكيل لجنة المتابعة الخاصة باللجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران وسلطنة عمان في حزيران القادم بطهران.

وحسب الاتفاقات المسبقة فانه من المقرر ان يمنح البلدان قطعة لرض لاستحداث مركز تجاري لكل منهما في عاصمة البلد الاخر.

كما اعرب الجانب العماني عن استعداده لمنح التسهيلات للتجار واصحاب الزوارق والسفن الايرانية للقيام بالتجارة بشكل مباشر مع سلطنة عمان.

وتقرر في هذا المجال ان ترسو السفن الايرانية من خلال حصولها على تسهيلات خاصة في الموانىء العمانية.

العلامة فضل الله يعتبر زيارة البابا للبنان فاشلة ويحذر الفاتيكان من الاعتراف باسرائيل

بيروت/ارنا: اعتبر السيد محمد حسين فضل الله امس الاربعاء في حديث له مع الاذاعة الحكومية الايطالية زيارة البابا المقبلة لفلسطين المحتلة بانها تتعارض مع القيم الاسلامية والمسيحية.

وضمن اعرابه عن عدم الارتياح من زيارة البابا لفلسطين قال: ان هذه الزيارة تعني الاعتراف رسميا بالكيان الصهيوني واننا نعارض الاعتراف رسميا بهذا النظام من قبل الفاتيكان.

ومن المقرر ان يقوم البابا يوحنا بولص الثاني زعيم الكاثوليكيين في العالم بزيارة للكيان الصهيوني في غضون العامين القادمين.

وردا على سؤال حول نتائج زيارة البابا للبنان وتصريحاته بشأن وحدة جميع اراضي هذا البلد قال السيد فضل الله ان المشكلة الاساسية للبنان تكمن في احتلال الجنوب ومصادرة مصادر المياه في هذا البلد.

ووصف مشاكل الشرق الاوسط بانها معقدة جدا مؤكدا انه في الوقت الذي تعجز امريكا في حل ازمة الشرق الاوسط كيف يمكن للبابا المشاركة في احلال السلام بالمنطقة.

واعتبر زيارة البابا للبنان في مطلع الاسبوع الجاري بانها فاشلة مشيرا الى فشله في احداث اي تغيير في الاوضاع السياسية المعقدة للبنان وضمن اشارته الى تواجد القوات السورية في لبنان قال السيد فضل الله ان التواجد السوري يأتي كنتيجة للاتفاق مع الحكومة اللبنانية مشيرا الى ان سورية ليست لها اية اطماع في لبنان.

نواز شريف: الحكومة الباكستانية اتخذت الاجراءات القانونية اللازمة لمواجهة الطائفية

زاهدان/ارنا: صرح السيد نواز شريف امس الاربعاء في مطار زاهدان انه وفي سياق التصدي للطائفية في باكستان بدأنا باتخاذ اجراءات قانونية املين ان تقود الى رفع هذه المعضلة.

واجتمع رئيس الوزراء الباكستاني بمحافظ سيستان وبلوجستان وهو في طريقه الى تركمنستان حيث اعرب عن اسفه لحادث الزلزال الذي ضرب جنوب خراسان سائلا المولى تعالى ان يمن بمغفرته على ضحايا الكارثة.

وحمل محافظ سيستان وبلوجستان تحياته الحارة للسيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية ولشعب ايران.

من جانبه اعرب المهندس علي بخش جهانبخش محافظ سيستان وبلوجستان في هذا اللقاء عن شكره

● البقية على الصفحة ٦

طبعة جديدة من كتاب «علي بن ابي طالب، سلطة الحق»

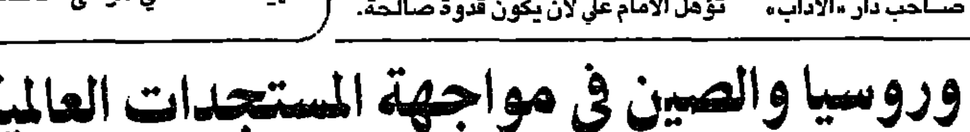
القاهرة/اف ب: صدرت في القاهرة حديثا الطبعة الثانية من كتاب «علي بن ابي طالب، سلطة الحق» للكاتب العراقي عزيز السيد جاسم، وذلك بعد ١٢ عاما من صدور طبعته الاولى التي صودرت في بيروت.

واكدت راوية عبدالعظيم، صاحبة «دار سيناء» المصرية للنشر التي اصدرت الطبعة الثانية مع «دار الانتشار العربي» اللبنانية، لوكالة فرانس برس ان «الكتاب صودر في بيروت بضغط من النظام العراقي» وان «كاتبه اعتقل على الاثر».

«وفي بيروت، اكد صاحب دار «الآداب» اللبنانية سهيل ادريس، لفرانس برس ان الطبعة الاولى التي صدرت عن داره في ١٩٨٥ صودرت بالفعل حينها، دون ان يحدد الجهة المصادرة، مؤكدا انه لا يعرف شيئا عن مصير المؤلف».

ويتناول الكتاب سيرة الامام علي بن ابي طالب وعلاقته بالرسول مبرزا سياساته الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، ونهجه العادل في الحكم.

وعن خلال استعراض موقفه في مختلف المحن والظروف التي مر بها، يحد الكتاب السمات الشخصية التي تؤهل الامام علي لان يكون قدوة صالحة.



ايران وروسيا والصين في مواجهة المستجدات العالمية

طهران/ارنا: شهدت الاشهر الاخيرة وفي ظل الظروف السياسية والاقتصادية الجديدة المهيمنة على النظام الدولي تعاونا وتقاربا ملحوظين بين البلدان المهمة في المنطقة بينها ايران والصين وروسيا والهند.

وتضم هذه البلدان الاربعة اكثر من نصف سكان العالم وان الثروات والقدرات الاقتصادية الكبيرة لها توفر ارضية مناسبة لايجاد تعاون اقليمي كبير.

وتعتبر وجهات النظر السياسية المشتركة بين الصين وروسيا ازاء مختلف القضايا وفي التعامل مع البلدان الاخرى دليلا واضحا على تنامي العلاقات بين هذين البلدين.

كما ان بتساوق الصين وروسيا مع ايران والهند بصفتهما بلدان اسيويان مهمان سيرسم آفاقا مشرقة في طريق تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

هذا ورغم انتهاء الحرب الباردة فاننا مازلنا نشاهد حب التسلط وفرض الهيمنة من قبل بعض البلدان ويعتبر خبراء العلاقات الدولية هذا الامر يشكل خطرا جادا على السلام والاستقرار العالميين.

حيث ان التفرد الاميركي الغربي في اطار نظرية مايسمى بالنظام العالمي الجديد قاد الى وقوع سلسلة من الازمات والتوترات الاقليمية والعالمية في مختلف انحاء العالم.

فالتعاون المتعدد الجوانب بين بلدان المنطقة وفي ظروف يتجه فيها العالم نحو التعددية القطبية يمكنه ان يلعب دورا مؤثرا في احلال السلام والاستقرار العالمي.

وشهدت العلاقات والتعاون بين البلدان الاربعة المهمة في المنطقة (ايران وروسيا والصين والهند) نموا كبيرا خلال السنوات الاخيرة برغم السموم التي تبثها واشنطن وسياساتها العدائية.

وتوفر الخصوصيات الاقتصادية والسياسية والجغرافية لهذه البلدان الى جانب مشتركاتها التاريخية والاجتماعية ارضية مناسبة لاقامة تعاون طويل الامد.

وحول اهمية هذا التعاون ودور بلدان المنطقة كتبت صحيفة (كاموسانت) الصادرة في روسيا ان الجمهورية الاسلامية وعبر سياستها البعيدة النظر والقائمة على اسس اقتصادية قد وفرت الارضية اللازمة لوصول بلدان آسيا الوسطى الى الاسواق العالمية.

واضاف المصدر ذاته ان ايران تعمل الى جانب روسيا بصفتهما حماة السلام والاستقرار في المنطقة ويقفان امام النفوذ الغربي فيها.

وتواجه مسيرة التعاون المتعدد الجوانب التي تقود من جهة الى ازدهار البلدان وتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة ومن جهة اخرى الى تطابق المصالح الوطنية لهذه البلدان تواجه قلقا ومعارضة جادة من قبل امريكا.

ان هذه المسيرة ادت الى ادراك بعض البلدان ايضا لاهمية التعاون الاقليمي اكثر من السابق.

وفي السياق ذاته صرح احد الباحثين الباكستانيين البارزين ان النظام العالمي الجديد الذي تروج له امريكا يشكل خطرا جادا وتهديدا لجميع العالم وينبغي على باكستان وعبر التعاون مع ايران وباقي بلدان المنطقة المشاركة في اتحاد بلدان المنطقة (روسيا والصين وجمهوريات آسيا الوسطى) وعلى كل حال فان تنمية العلاقات بين الصين وروسيا والجمهورية الاسلامية وتعاونهم على المستوى الاقليمي والعالمي اضحى امرا واضحا تفرضه المقتضيات العالمية في الظروف الراهنة.

ويعتقد بعض المحللين السياسيين ان هذه المسيرة ستلبي الكثير من رغبات الصين وروسيا وايران فضلا عن انها تعد دليلا على الاستقلال والارادة السياسية لهذه البلدان لاحلال سلام راسخ في المنطقة وتقديم الدعم لاحلال نظام اكثر عدالة في التعاطي السياسي والاقتصادي والتجاري للعالم.

وان القيام بدور اكثر تأثيرا في العالم والتطورات السياسية المختلفة من قبل البلدان المهمة للمنطقة هو توقع معقول ومنطقي في الظروف الجديدة. ويبدو ان هذه البلدان قد انتهجت مسارا مناسبا لتسجيل حضور اكبر على مستوى القرار العالمي يتجلى في التعاون الاقليمي وايجاد اتحادات سياسية واقتصادية وامنية بينها منظمة (اكو) و (اسيان).

صحيفة كازاخية: الاسلام يتفوق كثيرا على باقي الاديان في العالم

المآتا/ارنا: نقلت صحيفة «المآتا اقشامي» عن مبلغين اسلاميين تشرفا بالاسلام حديثاً القول بان الاسلام متفوق كثيرا على باقي الاديان.

ونقلت عن السيدين اسداله خواجه واسمه السابق «مايكل دوغلاس» وابو بكر، واسمه السابق «اندرياس ريفر» وهما يبلغان للاسلام في كازاخستان قولهما: ان الاسلام هو دين المساواة والاخوة، ومبادئه وثقافته تستجيب للحاجات الروحية في عصرنا الراهن.

وقالت الصحيفة: اسداله خواجه يحمل شهادة دكتوراه في العلوم وهو استاذ جامعي يسكن شرق المآتا والدكتور ابوبكر ينحدر من اصل انكليزي ويتقن ست لغات منها العربية، إتقاناً تاما ويتعاون في الجامعة مع السيد اسداله خواجه.

وقال السيد ابوبكر لمراسل الصحيفة: سبق ان قمت بالتحقيق لعدة سنوات حول الاسلام، ولاحظت انه دين متماسك قوي للغاية، ولهذا ولذلك تشرفت باعتناقه.

أخبار قصيرة

بدء العمل ببناء مجمع طريق الحرير الدولي في جزيرة قشم

قشم/ا ف ب: بدأ امس الاربعاء العمل بناء مجمع طريق الحرير التجاري الدولي في جزيرة قشم الحرة /جنوب البلاد/.

وستجري عمليات بناء هذا المجمع المؤلف من طابقين على ارض تبلغ مساحتها سبعة الاف و٧٠٠ متر مربع وبكلفة اجمالية تصل الى ٦ مليارات ريال.

ويتألف مجمع طريق الحرير الدولي من ١٧٤ وحدة تجارية ومطعم الى جانب المنشآت الترفيهية الاخرى.

زلزال يضرب شمال بحيرة ارومية

ارومية/ارنا: ضرب زلزال فجر امس الاربعاء منطقة «تسوج» بشمال بحيرة ارومية في محافظة «اذربيجان الشرقية».

وسجل مركز رصد الزلازل بجامعة تبريز الزلزال الذي بلغت قوته ٤/٢ درجة على مقياس ريختر في الساعة الخامسة و ٥٢ دقيقة و ١٤ ثانية من فجر يوم امس الاربعاء على بعد كيلومتر شمال شرقي مدينة تبريز.

عقد ندوة مشتركة بين ايران واليابان حول الاعشاب الطبية

طوكيو/ارنا: اقيمت ندوة لابحاث وتجارة الاعشاب الطبية امس الاربعاء في طوكيو بمشاركة اكثر من ١٠٠ شخص من ممثلي شركات الاستيراد ومراكز الابحاث الايرانية واليابانية.

وقال السفير الايراني لدى طوكيو في مراسم افتتاح الاجتماع المذكور: ان تنوع الاعشاب الطبية في ايران يشكل ارضية مناسبة لتعزيز التعاون بين التجار والباحثين الايرانيين واليابانيين.

من جهته اعرب السيد «اسا اوكا» رئيس جمعية الاعشاب الطبية في اليابان عن امله بتعزيز التعاون العلمي والتجاري بين اليابان وايران.

وزير الامن: الغرب يعادي ايران لمحاولتها ارساء صرح حضارة اسلامية في المنطقة

طهران - كيهان العربي:

عزا السيد فلاحيان وزير الامن عداوة الغرب لايران لكونها تقوم بارساء صرح الحضارة الاسلامية في منطقة الخليج الفارسي الستراتيجية.

واشار في كلمة له بالاجتماع الاداري لمحافظة كردستان الى مكانة ايران على النطاق العالمي وقال: ان السقوط الاخلاقي للشباب في الغرب وتصاعد معدلات الجريمة ومجيء جيل سليم للسلطة في ايران وضع الغرب في حالة ياس من مستقبل العالم.

واشار الى فكرة فصل الدين عن السياسة وتنامي هذه الحالة في مدارس الحادية وقال: ان ثبات ايران السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتمسك النظام بقيمه الاسلامية حتى في الظروف الاقتصادية الحرجة حمل الكثير من الدول الغربية على العدول عن مواقفها السابقة حيال ايران والرضوخ لمعاييرنا.

وتحدث عن نتيجة قرار محكمة ميكونوس وقال: ان تجميد العلاقات الايرانية - الالمانية اضاع على المانيا ٥٠ الف فرصة عمل وهكذا الحال بالنسبة لباقي الدول الاوروبية.



الشركات الايرانية تسجل حضورا فاعلا وواسعا في معرض الشارقة الدولي للاثاث والمفروشات

ابوظبي/ارنا: تشارك الجمهورية الاسلامية بجناح وطني في معرض الاثاث والمفروشات الذي افتتح امس الاربعاء بمركز /اكسبو الشارقة/ بالامارات العربية المتحدة.

وتعرض الشركات الايرانية الى جانب الشركات الاجنبية والمحلية الاخرى احدث المنتجات والتصاميم في مجال الاثاث والديكور المنزلي والمكتبي والمفروشات وتجهيزات المطابخ والحمامات والسيراميك ومستلزمات الاضاءة والسجاد والستائر.

وتشارك في هذا المعرض الذي يستمر الى الثامن عشر من ايار الحالي نحو ٥٠ شركة اجنبية ومحلية ايضا.

وكانت العديد من الشركات التجارية والصناعية الايرانية قد شاركت بشكل واسع النطاق في معرض /اكسبو الشارقة/ الدولي ومعرض ابوظبي الدولي اللذين اقيما في مطلع الشهر الجاري.

افتتاح مصفى بندر عباس في غضون الشهرين القادمين

بندر عباس /ارنا: صرح احد الخبراء في مصفاة بندرعباس التي تعد من اكبر مصافي البلاد في اجتماع للمجلس الاداري لمحافظة هرمزكان يوم امس الثلاثاء بان المصفاة سيتم افتتاحها في غضون الشهرين القادمين ولها القدرة على تكرير (٢٣٢) الف برميل من النفط الخام.

وقال هذا الخبير بان من ميزات هذه المصفاة هو استخدام الايدي العاملة المحلية في نصبها واحداثها وهي من كبريات المصافي التي قيد الانجاز في العالم. مضيفا بانه تم بناء (١٣٢) مخزنا كرويا واسطوانيا وبطاقة استيعابية تبلغ ٧/٥٠٠ مليون برميل حول المصفاة.

ومضى هذا الخبير يقول بان (٩) الاف مهندس فني وعامل قد انجزوا جميع اعمال البناء في المصفاة حيث وفروا (١٥٠٠) فرصة عمل.

هذا وتفقد مسؤولو الادارات والمؤسسات والمنظمات الحكومية في هرمزكان بعد انتهاء اجتماع المجلس الاداري الذي عقد في قاعة اجتماعات للمصفاة الاقسام المختلفة من مصفاة بندرعباس.

طهران تحتضن اجتماع وزراء الصحة القادم لبلدان شرق البحر المتوسط



طهران/ ارنا: اعلن الدكتور مرندي وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي يوم امس الاول الثلاثاء في مقابلة مع مراسلي الصحف المحلية بان وزراء الصحة في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط قرروا ان يعقد الاجتماع السنوي لوزراء الصحة في هذه المنطقة والذي يعقد سنويا في احدى دول المنطقة في طهران لهذا العام. حيث يشارك فيه وزراء(٢٣) من دول المنطقة بالاضافة الى الخبراء الصحيين ومدراء منظمة الصحة العالمية ومنطقة شرق البحر الابيض المتوسط وممثلي المؤسسات الدولية المختلفة.

وقال الدكتور مرندي الذي عاد الى البلاد مؤخراً بعد ان شارك في اجتماع الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية الذي عقد في جنيف. حول هذا الاجتماع بانه يعقد كل عام وبمشاركة جميع وزراء الصحة في العالم. وان الوفد الايراني قد تطرق في هذا الاجتماع الى البعد المعنوي للسلامة. واقنع المشاركين بانه ليس للسلامة بعد جسماني ونفسي فحسب. بل لها بعد معنوي ايضا.

واضاف وزير الصحة بأن الاجتماع بحث ايضا امراض الايدز والعروق والقلب والسرطان والسل.

جدير بالذكر ان الدكتور مرندي ترأس الوفد الايراني الى الاجتماع السنوي الخمسين للجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية الذي عقد في جنيف الاسبوع الماضي.

مصدر مسؤول: انخفاض مستوى المياه خلف سد كرج بمقدار «٣٠» متراً

انخفاض مستوى المياه خلف سدود لار ولتيان وكرج في ضواحي طهران مازال يثير القلق.

فقد انخفض مستوى المياه في سد كرج بمقدار ٣٠ مترا عن حده الطبيعي حيث كان ممتلئا بالمياه في مثل هذا الفصل.

وصرح مدير العلاقات العامة في شركة المياه بطهران في حديث صحفي. يقول: نظرا لقلة هطول الامطار والثلوج. واذا ما ارتفعت درجة الحرارة في طهران الى ٤٠ درجة فان مناطق كثيرة ستواجه شحة في المياه.

واشار الى تزايد استهلاك المياه في طهران ودعا المواطنين الى التقشف في استخدام المياه.

وقال: ان استهلاك المياه في طهران بلغ ٢ مليون و ٣٠٠ الف متر مكعب خلال ٢٤ ساعة او بزيادة ٨ في المائة عن العام الماضي.

واضاف: ان دخول المياه الى بحيرة سد كرج سيخف في اوائل تموز بينما سيتواصل تدفقه لتغطية حاجة الاستهلاك.

واكد ضرورة ان يراعي اهالي طهران هذه الحالة.

واضاف: هذا الوضع ينطبق كذلك على انخفاض مياه سد لتيان وسد لار في اطراف طهران.

البوسنة.. أقامة احتفال بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس مستوصف ايراني في /بيهاج/

اقيمت مراسم خاصة بالذكرى السنوية لافتتاح مستوصف الهلال الاحمر الايراني في مدينة «بيهاج» الواقعة غرب البوسنة.

وقال السيد «محمد ابراهيم طاهريان» سفير ايران لدى البوسنة في هذه المراسم التي شارك فيها المسؤولون المحليون في مدينة بيهاج: ان ايران كانت وفي احلك الظروف الى جانب الشعب البوسني وان تاسيس هذا المستوصف يؤكد مضي ايران في مساعدة الشعب البوسني.

وقال السيد «محمد مهدخاني» ممثل الهلال الاحمر الايراني في البوسنة: ان مستوصف «بيهاج» تم تاسيسه في ظروف كانت تفتقد هذه المنطقة المتحررة لأبسط الامكانات العلاجية.

تداول اكثر من مليون و ٩١١ الف سهم في بورصة طهران

طهران/ ارنا: شهدت بورصة طهران للاوراق المالية تداول مليون و ٩١١ الفا و ٨٥٨ سهما من اسهم مختلف الوحدات الانتاجية في البلاد حيث بلغت قيمتها الاجمالية اكثر من ٥ مليارات و ٣٩٣ مليون ريال.

وقد تم نقل ملكية الاسهم خلال الف و ١٠٢ عملية نقل بين ٣٣٨ من المشترين.

هنا وشهدت اسهم ١٨ وحدة انتاجية ارتفاعا في الاسعار بينما انخفضت اسهم ٣٠ وحدة اخرى.

وبلغ المؤشر الاجمالي للسوق خلال يوم الاثنين ١٩٠٨/٦٠ نقطة اي بانخفاض ٣/١٠ نقطة عن اقفال يوم الاحد.

صحيفة يونانية تكشف النقاب عن تجاهل العديد من الشركات النفطية لقانون داماتو

اثينا/ ارنا: كتبت صحيفة /اكسوفسيا/ اليونانية الواسعة الانتشار في عدد يوم امس الثلاثاء تقول بان العديد من الشركات النفطية تتجاهل قانون داماتو الاميركي. والرامي الى فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من (٤٠) مليون دولار في مجالات الطاقة بايران.

واضافت الصحيفة تقول انه في الوقت الذي تبحث فيه الشركات الغربية عن سبل ابرام اتفاقيات مع ايران للمشاركة في مشاريع الاستخراج والتنقيب عن النفط في ايران. فان الاتحاد الاوروبي وسائر الدول تمارس ضغوطها على امريكا لالغاء هذا القانون.

وضمن اشارتها الى التصريحات التي ادلى بها المهندس آقازاده وزير النفط حول المفاوضات مع اثنتين من كبريات الشركات النفطية الغربية وهما شركة /توتال/ الفرنسية وشركة /رويال - داج - شل/ الانجليزية - الهولندية المشتركة. ذكرت الصحيفة بان المفاوضات اسفرت عن نتائج ايجابية في هذا المجال.

الاتفاق الروسي الشيشاني يبعث الامل لدى سكان العاصمة غروزني بعودة الحياة الطبيعية

غروزني/اف ب: رحب سكان غروزني بالتوقيع يوم الاثنين في الكرملين على اتفاق السلام بين الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والشيشاني اصلان مسخادوف. اذ انهم يأملون في عودة الحياة الطبيعية الى العاصمة الشيشانية التي دمرتها حرب استمرت ٢١ شهرا.

وقال مراد تينييف (١٨ عاما) وهو طالب في معهد النفط في غروزني «آمل في ان احصل على منحة جامعية في الوقت المناسب ون امضي مجددا اجازة في روسيا». وبين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦ اوقعت الحرب الشيشانية نحو ٥٠ الف قتيل خصوصا في صفوف المدنيين.

وتنتظر كيري اندرباييف (٤٣ عاما) بفارغ الصبر بدء اعمال اعادة اعمار المدينة التي دمرها القصف الروسي اثناء الحرب واعادة فتح المدارس.

وبعد تسعة اشهر على انتهاء الحرب لاتزال العاصمة مدمرة اذ لا تملك الحكومة الشيشانية الجديدة اموالا لبدء الاعمال الضرورية. ورفضت الحكومة الروسية حتى الآن دفع اي مبلغ طالما لم يحدد وضع الجمهورية الانفصالية بوضوح.

وقال رئيس التلفزيون والاذاعة الرسميتين الشيشانيتين لوما تشاباييف يوم امس الاثنين انها «لحظة تاريخية ومرحلة مهمة في النضال من اجل تحرير الشعب الشيشاني».

واعرب تشاباييف عن الامل في ان «يطبق الاتفاق كاملا وبحذافيره» مشيرا الى انه يخشى «من تخلف الكرملين كالعادة عن تنفيذ الاتفاقات والوعود التي قطعها».

من جهته قال المدعي العام الشيشاني حسن صيربييف ان «هذا الاتفاق يضع حدا نهائيا لنزاع دام اربعة قرون» بين الروس والشيشان معتبرا انه جاء في الوقت المناسب.

البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تحويل سفوح جبال البرز الى غابات

طهران/ارنا: سيبدأ العمل في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تحويل سفوح سلسلة جبال «البرز» الجنوبية الى غابات وهي بمساحة ١٥٣٤ هكتارا. وذلك بكلفة ٥/٤ مليار ريال.

واضاف السيد علي اكبر رحيم مدير الثروة الطبيعية في طهران: ان المرحلة الاولى شملت ١٤٠٠ هكتار كما نقوم حاليا بدراسة التربة لتطبيق المرحلة الثالثة.

واضاف: ان المشروع العام سينفذ على مساحة ١٠ آلاف هكتار بكلفة ٣٦ مليار ريال.

وتوسيع الحزام الاخضر سيخفف من حجم التلوث وكذلك سيمنع من استنزاف التربة وسيصد السيول الجارفة وسيوسع من المحيط السكني في العاصمة طهران.

وقال: سوف نستفيد من غرس ١٢ صنفا من الاعشاب والارواء الآلي.

حيث يعتبر الاسلام الديانة الثانية بعد المسيحية

المسلمون في فرنسا يتطلعون الى دور سياسي اوسع يتناسب وحجمهم

باريس / اف ب: خارج اطار الاحزاب الكبرى وضد النظام العلماني للبلاد غامر واحد من المسلمين الفرنسيين بترشيح نفسه للانتخابات التشريعية الفرنسية واختار لذلك واجهة حزب اسلامي هو الذي اسمه «حزب المسلمين».

المرشح هو محمد لاطرش وهو يسبح عكس التيار وسط ستة آلاف مرشح. ويدرك جيدا انه لا يملك اي فرصة في ان يصبح اول نائب فرنسي مسلم في الجمعية الوطنية على الرغم من ان الاسلام يعتبر حاليا الديانة الثانية في البلاد بعد المسيحية.

فرنسي من اصل تونسي في الواحدة والاربعين. يقيم في ستراسبورغ في شرق فرنسا. حيث يدير شركة صغيرة يعرف صعوبة ما اقدم عليه وهو يقول ببساطة «الممكن في بريطانيا لايزال مستحيلا في فرنسا».

ومن جهته. اراد مالك عماري (٢٦ عاما) ان يخوض هو ايضا غمار الحملة الانتخابية. داعيا شبان الضواحي الذين يتحدرون مثله من المهاجرين. الى ان يدلوا بأصواتهم في الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في ٢٥ ايار واول حزيران.

وقال عماري الذي لا يخفي قلقه ازاء تنامي العنصرية في فرنسا.«الحلم بمقعد نيابي غير وارد لكن ذلك سيصبح ممكنا يوما ما. كما هي الحال هناك (في بريطانيا) بصفتنا مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات».

وكان رجل الاعمال الباكستاني الاصل محمد سروار نجح في بريطانيا حيث توجد جالية اسلامية كبيرة. كما هو الحال في فرنسا. في ان يصبح في مطلع ايار. اول مسلم يشغل مقعدا في مجلس العموم البريطاني بانضوائه تحت لواء العماليين.



اما في فرنسا. فلم يقدم اي من الاحزاب الكبيرة سواء من اليمين او اليسار. مرشحا ينحدرلا من الهجرة المغاربية او من افريقيا السوداء. رغم ان عدد المواطنين الفرنسيين المسلمين يبلغ مليوني نسمة من اصل اربعة ملايين مسلم في البلاد.

وقال مستشار الاستيعاب في الحزب الاشتراكي الفرنسي. احمد قايد «فاتتنا الفرصة في هذه الانتخابات التي تقررت بسرعة». واضاف«ان الخطاب حول قضية الاستيعاب يجد صعوبات كي يترجم الى اعمال. وفيه الكثير من الرياء والظلم» معتبرا ان اليمين كما اليسار «لم يبذلا جهودا كافية» في هذا المجال.

ومن جانبه. رأى نور الدين الشرقاوي الامين العام للشباب في الحزب الديغولي «التجمع من اجل الجمهورية» والذي يعارض «الحصص» الطائفية الاتنية والدينية. ان القادة السياسيين لم يضعوا هذه المسالة ضمن اولوياتهم واضاف«الا ان ذلك سيأتي يوما ما على مستوى القادة والقاعدة».

واكد رئيس مسجد باريس. دليل بوبكر. «ليس هناك ولن يكون اقتراع مسلم غير الاقتراع الوطني. ولكن من المؤسف الا تكون الطبقة السياسية والراي العام (الفرنسي) مطلعين بشكل جيد على القيم التي تمثلها النخبة الفرنسية المسلمة».

وفي فرنسا التي تواجه حاليا نسبة عالية من البطالة (١٢٫٨٪ من العاملين). يلقى اعضاء الطائفة المسلمة عوائق للاندماج او يظلون بارادتهم على الهامش. وخصوصا الشباب منهم.

ويشعرون ايضا بانهم ضحية مفاهيم لا تميز بين الاسلام والارهاب وتخلط بين الاسلام والهجرة والاجرام. يقوم بنشرها حزب اليمين المتطرف «الجبهة الوطنية» بزعامة جان ماري لوبن. واحزاب برلمانية اخرى ولكن بطريقة غير معلنة.

واعتبر بو بكر ان «خطر» تنشيط الحركات المتطرفة داخل الطائفة الاسلامية في فرنسا «قائم» رغم الصدمة التي احدثتها العمليات الدامية الاسلامية الجزائرية السنة الماضية.

واعتمدت الجمعيات المقربة من التيارات الاسلامية تكتيكات متباينة في الحملة الانتخابية الراهنة اذ اعتمد «اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا» ورقة التحديث داعيا المسلمين الى التصويت. وقال الامين العام للاتحاد «يجب عليهم ان يشعروا بانهم معنيون بالانتخابات وان يمارسوا واجبهم المدني».

لكن المنظمة المنافسة للاتحاد اي «الاتحاد الوطني لمسلمي فرنسا» ظلت بعيدة معتبرة ان «لا دخل لنا في السياسة» معربة في الوقت نفسه عن الاسف «الا تؤخذ الطائفة الاسلامية. رغم اهميتها. في الحسبان».

هكذا في الأصل

رحاب القرآن الكريم

آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

يا أيّتها النّفس المطمئنّة* ارجعي الى ربّك راضيةً مّرضيّةً* فادخلي في عبادي* وادخلي جنّتي*

* سورة الفجر ـ الايات (٢٧ـ٣٠)

في الكافي باسناده عن سدير الصيرفي قال: قلت لابي عبدالله «ع»: جُعلت فداك يابن رسول الله هل يكره المؤمن على قبض روحه؟ قال: لا والله إنه اذا أتاه ملك الموت ليقبض روحه جزع عند ذلك فيقول ملك الموت: يا ولي الله لاتجزع، فوالذي بعث محمداً لاني أبر بك وأشفق عليك من والد رحيم لو حضرك، افتح عينيك فانظر.

قال: ويمثل له رسول الله «ص» وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ذريتهم فيقال له: هذا رسول الله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام رفقاؤك.

قال: فيفتح عينيه فينظر فينادي روحه مناد من قبل رب العزة فيقول: يا أيتها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلي في عبادي يعني محمداً وأهل بيته وادخلي جنتي فما من شيء أحب اليه من استلال روحه واللحوق بالمنادي.

* الميزان ـ ج(٢٠) ص (٢٨٧)

> قال الامام الصادق «ع»:
> من استمع حرفاً من كتاب الله من غير قراءة كتب الله لـه حسنة، ومحا عنه سيئة ورفع له درجة.
> ومن قرأ نظراً من غير صلاة كتب الله لـه حسنة ومحا عنه سيئة ورفع عنه درجة.
> ومن تعلّم حرفاً ظاهراً كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات.
> لا أقول بكلّ آية ولكن بكلّ حرف باء او تاء او شبههما.

الهجرة النبوية الشريفة بين الايثار والامدادات الغيبية

الهجرة لفظة تعني «الترك». وقد جاء في القرآن الكريم بتصاريف مختلفة مثل «مهجوراً» في الآية الشريفة «قال الرسول يارب إنّ قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً» سورة الفرقان ـ الآية (٣٠). او «هاجروا» في الآية (١٩٥) من سورة آل عمران المباركة «فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقُتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار».

وفي هذا السياق يمكن الاشارة الى الآية (٢١٨) من سورة البقرة المباركة حيث يقول عزّ من قائل «إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم» وكذلك الآيات المباركة في سورة النساء والحج والنحل والتوبة والانفال.

فيما يلي بحث عن الهجرة النبوية الشريفة التي مرت ذكراها علينا قبل ايام.

مع اتساع رقعة الاسلام وانتشاره اثر التردد بين مكة المكرمة والمدينة المنورة والاتصال بالرسول الاكرم «ص»، احست قريش بالخطر وسارعت الى اتخاذ قرار ضد الدين الاسلامي الحنيف ووأده في المهد مخافة ان تقوى شوكته ويكون له في المدينة المنورة مقر تنضج فيه قدرته العسكرية.

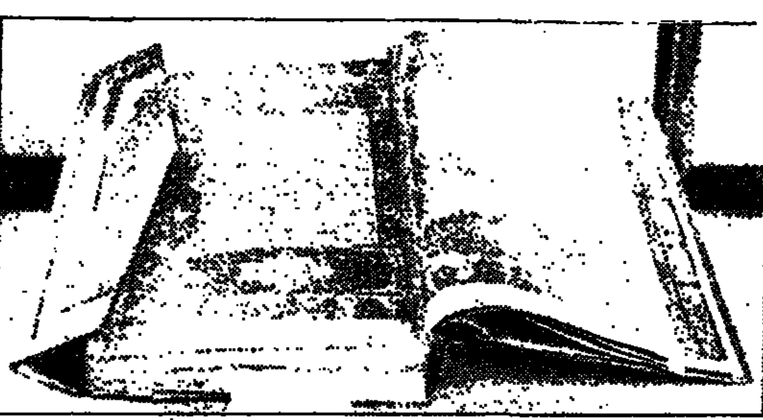
لذا اجتمع زعماء قريش في «دار الندوة».

وهناك، قام في البدء احدهم يتحدث عن تمركز الحديث في المدينة المنورة عن الاسلام وتجمع من أسلم فيها واستجابة الاوس والخزرج لنداء الرسول الاكرم «ص» وتعلّق اهل المدينة به «ص» ثم اختتم كلامه بضرورة وضع حد لهذا الخطر القادم.

شخص منهم اقترح ان ينتخب من بينهم رجل شجاع ليضع حدا لحياة محمد «ص» وان تارت بنوهاشم للثار بدمه «ص» فستمنح الدية. لكن الاقتراح رُفض.

ثم بادر الآخرون بطرح آرائهم في الموضع كانهم صاحبو القرار في الاول والآخر غافلين عن التدبير الالهي العظيم.

وفي النهاية استقر رأيهم على الحل الوحيد المتجسد باختيار مجموعة من



الافراد ينتمون الى القبائل التي كانت موجودة حينها لتقوم بقتل الرسول الاكرم «ص» وبالتالي ضياع دمه بين القبائل حسب زعمهم وليس لبني هاشم إذاك القدرة على مقابلتها كلها.

صادق الجميع على هذا الرأي وانبرى الزعماء لاختيار هذه الشرذمة لتقوم بمهمتها في الليلة الموعودة، ولكن..

في ذات الوقت نزل الامين جبرئيل «ع» ليحذر الحبيب محمد «ص» بمؤامرة الكفار المشؤومة «واذ يمكرُ بكَ الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكرُ الله والله خير الماكرين» الانفال ـ الآية (٣٠).

كانت هذه اول آية مباركة مرتبطة بهجرة الرسول الاكرم «ص» ذلك لانه تلقى من الباري تعالى بعد هذه الآية الشريفة امراً بالهجرة الى المدينة المنورة.

ومن اجل يجعلهم هائمين في غيّهم وينشغلوا بمحاصرة منزله اثناء خروجه من مكة الكرمة، امر نبينا المختار «ص» علياً «ع» ليبيت في فراشه حتى يعتقد الكفار انه «ص» في المنزل، وهنا ايضا تظهر حنكة الرسول «ص» في التمويه على العدو واستخدام ذلك في الانتصار على مخططاته.

الامام علي «ع» حينما علم انه بعمله هذا سيندفع خطر الموت عن حبيبه وابن عمّه الاكبر «ص»، تنطبع على شفاهه ابتسامة الفرح املاً في ان يفدي رسول الله «ص» وينال رضا الخالق جل وعلا.

هنا تنزل الآية الشريفة لتبينّ تضحية وفدائية امام المسلمين علي بن ابي طالب «ع» حيث يقول عز من قائل «ومن الناس من يشري نفسه ابتغاءَ مرضات الله والله رؤوف بالعباد» سورة البقرة المباركة ـ الآية (٢٠٧). كما نقل ذلك تفسير البرهان بخمسة طرق عن التعلبي.

على كل حال يخرج نبينا محمد «ص» من مكة المكرمة باتجاه المدينة وهو يتوقع ان يلحق به الكفار بعد ان يكتشفوا انهم وقعوا في الفخ فيلجأ الى غار «الثور» ثم يغادره الى المدينة المنورة بعد (٣) ايام مع صاحبه ابي بكر.

وعن ذلك يتحدث القرآن الكريم فيقول: «اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لاتحزن ان الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيّده بجنود لم تروها وجعلَ كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا» سورة التوبة ـ الآية ٤٠.

في الآية الكريمة اشارة واضحة الى هجرة الرسول الاكرم «ص» ومعه صاحبه ابوبكر واعتبرت الهجرة والمساعدات الغيبية نعمة ونصرة الهية كبرى للنبي محمد «ص» وللمسلمين. ذلك ان الهجرة ونجاة المصطفى «ص» من يد الكفار المتآمرين كانت سبباً في انتصار المسلمين واعتلاء كلمة الحق بالإضافة الى خذلان الكفار فيما دبروا له فضلاً عن المتتبعين لآثار مسير حبيب الله تعالى لم يستطعوا اكتشاف اثره «ص» وصاحبه حين انتهوا الى الغار الذي نسج العنكبوت خيوطه على باب الغار وظلّ على جانبه بيض الحمامة سالما على حاله في صورة رائعة من المكر الالهي.

وفي اقتفاء الاثر، استعانوا بشخص عُرف بمهارته في اقتفاء الاثر. هذا الرجل الذي يدعى «ابوكرز» هو الذي نقل للكفار انه لايمكن ان يكون الرسول محمد «ص» وصاحبه في الغار.

لقد كانت الهجرة الشريفة بمثابة التحوّل الكبير الذي اصاب مسيرة الاسلام الحنيف، فقد انفتحت امامه آفاق جديدة وتخلّص المسلمون من نير المشركين الظلمة في مكة المكرمة وارسيت دعائم لبناء كيان خاص بهم في مقابل القريشيين ليثبتوا بذلك وجودهم على كافة الاصعدة.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فقد عايش المسلمون في المدينة المنورة ثلاثة نماذج من البشر الاول مخلص قاسمهم لقمة العيش وبسط فراشه لهم والثاني اليهود الذين هم اشدّ عداوة للذين آمنوا والثالث المنافقون الذين حذر الباري تعالى منهم، هذه النماذج الثلاثة تعلّم المسلمون عبر الاحتكاك بها والتعايش معها الكثير من العبر حتى انضجتهم فكرياً وسياسياً وعسكرياً وصاروا مؤهلين لقيادة المجتمع في ذلك الوقت وتوليّ شؤونه.

والمسلمون في كل ذلك ينهلون من فيض علوم القرآن الكريم ويستنيرون باحكامه وارشاداته تحت لواء الرسول الاكرم «ص» وحنكته العالية في ادارة شؤونهم.

لهذا ولاعتبارات اخرى اختير يوم الهجرة المصادف للاول من محرم الحرام بداية للتاريخ الهجري ليكون تقويما يعتمده المسلمون، ولكن ..

كم من بلداننا الاسلامية تعتمد هذا التاريخ وكم منها يعتمد التاريخ الميلادي؟

من لحق بنا استشهد ومن تخلف لم يبلغ الفتح



يروى ان الزعيم الشيوعي «استالين» امر بدرس الثقافات الاخرى وحرق الكتب وابادة المكتبات، فكان له ما اراد حيث طالت ايدي جلاوزته.

ثم استخبر عما جرى تنفيذه من اوامره فقالوا له: «فعلنا ما امرت، قمنا بحرق الكتب ودمّرنا المكتبات» فصرخ بوجههم قائلاً: «لم تفعلوا شيئا، لم تفعلوا شيئا» ثم اضاف: «اقضوا على كربلاء، اقضوا على كربلاء»!!

ان استالين لم يلفظ بالطبع تلك العبارة عداءً لكربلاء كمنطقة مجرّدة وانما عداءً وخوفاً من الواقعة التي شهدتها كربلاء فجعلتها رمزاً ومناراً لكل الاحرار المتطلعين لتحطيم القيود من نير الظالمين والمستكبرين. اطلق تلك العبارة ليتخلّص من النهج الفكري والسياسي والديني الذي حمله الامام الحسين «ع» والسائرين على خطاه حتى يومنا الحاضر لانه يدرك تماماً ان هذا النهج لايبقي له ولا لأتباعه فرصة لتمرير مخططاتهم واملاء سياساتهم التي لاتخدم سوى مصالحهم على الآخرين.

وليس هذا خاصا بذلك الشيوعي، بل ان الاستكبار العالمي ديدنه اليوم القيام بكل ما يوجّه الضربة للمسلمين او يقضي عليهم او بالاحرى على كل مسلم يحمل لواء الجهاد الحق ضده او يقف بوجهه وقفة الشهامة والبطولة اسوة بأبي الاحرار الامام الحسين «ع».

ولعل هذا هو الفتح الذي اشار اليه عليه افضل الصلاة والسلام حين قال في رسالته لبني هاشم «منْ لحق بنا أستشهد ومن تخلّف لم يبلغ الفتح». فابو الاحرار «ع» وإن سجّل هو واصحابه اروع ملحمة بطولية في الانتصار للحق ضد الظلم والطاغوت. وهذا بحد ذاته نصر كبير، لكنه «ع» لم يحرز اي انتصار وفق الحسابات العسكرية ومع هذا لم نجد في التاريخ مثالاً للتثمين والاشادة التي حظي بها هذا «الخاسر العسكري». نعم هذا هو الفتح.

ان الفتح هنا لايقتصر على الشهادة لان الشهادة ليست غاية او هدفاً وانما هي وسيلة لما هو اسمى وهو رضا الباري تعالى والزلفى اليه وهذا يتحقق بعدة امور منها الشهادة ومنها الالتحاق بإمام العصر والزمان والطاعة له والتلبية لاوامره ومحاربة الظالم تحت لوائه في سبيل الله تعالى.

القرآن الكريم حينما يتطرق لهذا لنمط من الناس ـ الشهداء ـ يقول عنهم «ولا تقولوا لمن يُقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لاتشعرون» سورة البقرة ـ الآية (١٥٤). وايضا «ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» سورة آل عمران ـ الآية (١٦٩)، ليشير بذلك الى انهم احياء بقضيتهم، احياء على مرّ العصور ليكونوا رمزاً ومنهجاً لمن يليهم، يذكرونهم فيواصلون الدرب.

ان التضحية التي قدمها الامام الحسين «ع» كانت ثمناً لحفظ الاسلام الحنيف كما اشار الى ذلك العلامة التستري «قدس سره» في كتابه «الخصائص الحسينية» في تفسير الآية المباركة «وفديناه بذبح عظيم». هذه التضحية رسمت خطاً عريضاً للمسلمين في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والوقوف بوجه الظالم والمستكبر.

اننا نجد اليوم نماذج حيّة في كثير من مناطق العالم للفكر الحسيني الوقّاد والنهج الحسيني القويم الذي يأبى الضيم ويرفض افكار الاستكبار العالمي.

وهو مايفسر عداء الكفار والمشركين للمسلمين في عالمنا المعاصر لانهم لايريدون للاسلام ان ينتصر ويتفوّق ولكن «يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

* الرضوي

بصير يحفظ (٢٠) جزءا من القرآن الكريم

السيد «اسد الله قاسمي» احد الشباب المجد الذي تخطى الصعاب والمشاكل التي تعترضه من اجل تحقيق هدفه ونيل رضا الباريء المصور.

السيد قاسمي وهو من محافظة اذربيجان الشرقية فقد بصره اثر حادث تعرض له في الطفوله لكنه استطاع حتى الان حفظ (٢٠) جزءا من القرآن الكريم وهو يامل ان يتم حفظ جميع اجزائه المباركة هذا فضلا عن انه يحمل حاليا شهادة الاعدادية.

عن نفسه والحادثة التي تعرض لها يقول السيد قاسمي: ولدت في قرية من قرى اذربيجان الشرقية عام ١٩٧٠ ثم هاجرت مع العائلة الى تبريز. في الثامن من عمري ارتطم راسي بالارض اثر حادث عارض فواجهت نزيفا في المخ لم يستطع الاطباء حينها ايقافه وهو الذي تسبب فقداني لنعمة البصر.

على كل حال بعد ان تحسن وضعي الصحي فدخلت مدرسة المكفوفين وفي عام ١٩٩١ تخرجت من الاعدادية.

وفيما يتعلق بحفظه للكتاب العزيز قال السيد قاسمي: بدأت باستظهار الايات الشريفة في عام ١٩٩٧ بتشجيع من صديق لي بصير ايضا وشاركت في مسابقات مختلفة واحرزت مراتب متقدمة.

واكد السيد قاسمي ضرورة نشر الثقافة القرآنية وقال: ان اتباع ارشادات قائد الثورة الاسلامية بشأن نشر الثقافة القرآنية وقيام وسائل الاعلام بالمزيد من التبليغ واشاعة العلوم القرآنية سيضاعف حتما من اثار الكتاب الالهي في المجتمع.

وفي الختام اوصى السيد قاسمي الشباب بتلاوة القرآن الكريم ولو لدقائق بعد اداء الصلاة.

مسابقة لحفظ السور حسب ترتيبها

اقيمت في محافظة يزد مؤخراً مسابقة لحفظ سورة النساء المباركة.

وقال مسؤول مركز القرآن الكريم في منظمة الاعلام الاسلامي بمحافظة يزد:

ان الهدف من المسابقة استظهار الوحي الالهي حسب ترتيب السور القرآنية ونشر ثقافة علوم القرآن الكريم بين مختلف الطبقات.

واضاف حجة الاسلام خليل سلطاني قائلا: ان مسابقات حفظ القرآن الكريم الخاصة بالذكور قد بدأت منذ «٣» سنوات باستظهار سورة البقرة.

واشار حجة الاسلام سلطاني الى ان اصغر مشارك في المسابقة بلغ عمره «٩» سنوات فيما بلغ عمر اكبر مشارك «٥٨» سنة. واضاف: شملت المسابقة اردكان وميبد وتفت ومهريز وابركوه وهرات خروست وبافق وبنادكوك بيزة وبهاباد وبتدرآباد وصدرآباد ورستاق.

اخبار وانشطة قرآنية

* اقيمت في مخيمات اللاجئين الاكراد العراقيين في محافظة كردستان مسابقات قرآنية شارك فيها اللاجئون.

وصرح مدير عام مكتب شؤون الرعايا والمهاجرين الاجانب في كردستان بان «٧٠» متسابقا شاركوا في المرحلة النهائية في فقرتي التلاوة والحفظ.

واضاف السيد عباس حاج علي قائلا: شارك في المراحل التمهيدية «٦٠٠» متسابق من «٥» مخيمات.

واردف قائلا: تم توزيع هدايا نفيسة على الفائزين وارسالهم لزيارة العتبات المقدسة في ايران الاسلام.

* في مساجد خوزستان، اقيم المهرجان القرآني الثاني في فقرتي الترتيل والموشحات الاسلامية.

وقد فاز في الترتيل السادة عارف ساكي من اهواز وشجاع ضيائيان من خرمشهر ومجيد فريد موسوي من هفتكل بالمراتب الثلاث الاولى.

اما في الموشحات فقد فازت فرقة الميثاق من سوسنكرد وفرقة القائم من ماهشهر بالمرتبتين الاولى والثانية وفرقتا الكوثر من اهواز والبيان من سوسنكرد معاً بالمركز الثالث.

باتجاه ساعة الصفر

نظرة اخيرة في مكونات المشهد الانتخابي وتطوراته

خالد توفيق

ربما تكون هذه هي المتابعة الاخيرة التي تسبق توجه (٣٣) مليون ايراني يحق لهم الاقتراع قانونياً. صبيحة يوم الجمعة ٢٣ / ايار الحالي لانتخاب البديل الذي يشغل مقعد الرئيس رفسنجاني خلال السنوات الاربع الآتية.

ولا نملك في هذه المتابعة غير ان نمرّ على اكبر حشد من مكونات المشهد الانتخابي وعناصره الثابتة والمتحركة في محاولة لتكوين رؤية متكاملة.

المعركة الآن محتدمة بين المرشحين الاربعة الذين وافق عليهم مجلس فقهاء الدستور بعد ان اسقط من القائمة (٢٣٤) مرشحا لعدم استيفائهم الشروط الكافية.

وبدورها بدأت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون برنامجها المقرر في منح المرشحين القانونيين فرص متساوية لممارسة الدعاية لانفسهم وبرامجهم طبقاً للمادة (٦٥) من قانون انتخابات الرئاسة التي تنص على حق كل مرشح بحصة من البث التلفزيوني والارسال الاذاعي تاتي متساوية مع حصص بقية المرشحين الذين تُعلن وزارة الداخلية عن اسمائهم.

من الملابسات التي راحت ترافق الحملة الانتخابية التي انطلقت بكثافة مشهودة في مراكز المدن الكبيرة والصغيرة وفي الارياف والقصبات، هي التفاوت في حجم الدعاية بين مرشح وآخر، اذ من السهل ان يسجل المراقب تفوق الدعاية التي تحيط رئيس المجلس ناطق نوري مقارنة ببقية المرشحين، ياتي بعده محمد خاتمي، في حين تراجع النشاط الانتخابي لري شهري الى ادنى نقطة في السلّم، بعد ان اعلن المرشح الرابع رضا زواري انه سيمتنع عن بذل الاموال لممارسة الدعاية الانتخابية مكتفيا بالاوقات التي تخصصها له مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

اكد المرشحون الثلاثة البارزون ومازالوا يؤكدون من خلال منابرهم الاعلامية على ضرورة الالتزام بالمبادىء والضوابط الاخلاقية في ممارسة الدعاية. ولا سيما الحرص على الحيثية الشخصية لبقية المرشحين.

● المنعطف الحاسم

كان المرشح السبّاق للاعلان عن برنامجه الانتخابي هو محمد خاتمي ثم اعقبه ري شهري، في حين اشرنا في مقال سابق الى ان ناطق نوري لم يصدر برنامجاً مدوناً يشرح فيه رؤاه ومواقفه بصيغة محددة وواضحة. بيد ان المفاجأة انطلقت من هذه النقطة بالذات، اذ بدى ناطق نوري وكأنه كان ينتظر من منافسيه ان يعلنا للجمهور عن برنامجيهما الانتخابي كي يفجر قنبلته بهذا الشان. وهذا ما فعله فبعد ان تعرفت الساحة على برنامجي خاتمي وري شهري، بادر ناطق نوري لتوزيع برنامجه على نطاق واسع.

والحق ان برنامجه جاء اوسع من برنامجي منافسيه خاتمي وري شهري وتضمن افكاراً مكثفة تحركت في ثلاث دوائر، الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وكان الشيء الحسن الذي فعله في الجانب الاقتصادي من برنامجه اشادته الكبيرة بجهود السابقين ولاسيما السيد مير حسين موسوي الذي قاد البلاد خلال سني الحرب الثماني، كما لم ينس ان يشيد بادارة الرئيس رفسنجاني.

ولكن مع ذلك فان البرنامج الانتخابي لايمكن ان يكون الفيصل الاخير في ترجيح كفة المرشح الاصلح الذي يحوز على اغلبية الاصوات، اذ هناك عدة مؤشرات حاسمة لها دورها الخطير في ميل الجمهور صوب المرشح الانتخابي. من هذه المؤشرات شخصية المرشح وسابقته في حركة الثورة والنظام وطبيعة المؤهلات التي يتوفر عليها.

وفي بلد كالجمهورية الاسلامية يساس في اطار نظرية ولاية الفقيه تبقى القاعدة الجماهيرية العريضة التي ربما تشكل ثلث الى نصف مجموع الناخبين؛ تبقى بانتظار اية اشارة تصدر من الولي الفقيه ولو على مستوى الايماءة والتلميح البعيد، لكي تاخذ من هذه الاشارة دليلاً تستهدي به في الادلاء بصوتها.

والذي حصل بهذا الشأن ان آية الله الخامنئي صرّح اكثر من مرة وبوقت مبكر ان المسؤولية في اختيار الرئيس تقع على عاتق الشعب، وانه لايؤيد ولا يعارض مرشحا بعينه من المرشحين القانونيين الذين يمرون من «فلتر» فقهاء الدستور، بل ستمضي القيادة حكم الحائز على الاكثرية الشعبية.

هذا المعنى عاد لتأكيده، بل وترسيخه مكتب السيد الخامنئي مرات، كما صرّحت به شخصيات كثيرة من بينها





■ السيد رضا زواري ■ الشيخ ناطق نوري ■ السيد محمد خاتمي ■ الشيخ ري شهري

بعض المرشحين انفسهم.

ومع ذلك كان لتصريحين بالذات من تصريحات آية الله الخامنئي اثرهما البليغ في التأكيد على هذا المعنى ودعم العملية الانتخابية بكافة عناصرها، بما في ذلك دعم المرشحين على قدر متساو بين الجميع. التصريح الاول، جاء في خطاب لسماحته في يوم عيد الغدير قال فيه بالنص: «ان الاشخاص الذين اعرفهم: والذين دخلوا هذا الميدان، هم من الثقاة ونحن مطمئنون لصدقهم وصفائهم». وقد جاء هذا التصريح في ثنايا وصايا سماحته للمرشحين في ان يبتعدوا عن الاسراف في ممارسة الدعاية الانتخابية.

اما التصريح الثاني الذي ساوى فيه بين المرشحين اجمعهم دون تمييز فيعود للقاء سماحته مع الخطباء والمبلغين الذي تم على ابواب شهر محرم الحرام، حيث قال نصاً: «ان الاشخاص الذين امضى مجلس المحافظة على الدستور اهليتهم واعلن عن صلاحياتهم. يتمتعون باجمعهم بالاهلية والصلاحية».

لذلك انغلق الباب امام الجمهور العريض لكي يحصل على مؤشر يدلل بصراحة او بشكل ضمني على موقف الولي الفقيه، مما نقل المسألة الى مرحلة ثانية. وجوهر هذه المرحلة، هو ان المطلوب من الانتخابات هو اختيار الاصلح من بين المرشحين الصالحين. وللأصلح معايير وقد لايكون بوسع القاعدة الجماهيرية العريضة ان تمسك بهذه المعايير. من هنا انيط بالعلماء وتجمعاتهم مهمة تعيين الاصلح. عند هذه النقطة بالذات حصلت الانعطافة الحاسمة عندما انقسم موقف المراجع والعلماء والتجمعات العلمائية الى قسمين، قسم اكتفى بذكر معايير الاصلح وشواخصه تاركاً للجمهور مهمة التطبيق وتعيين المصداق، فيما اختار القسم الثاني ان يتجاوز المعايير النظرية لتعيين المصداق عبر تطبيق تلك المعايير على المرشح مباشرة.

على سبيل المثال اكتفى رعيل من العلماء الكبار امثال السادة بهجت، اردبيلي، جوادي آملي، حسين مظاهري، بذكر المعايير دون ذكر الاسماء.

اما التجمعات والشخصيات المنخرطة في تضاريس العملية الانتخابية فقد بادرت للتعيين كما فعلت جماعة العلماء ومن يناصرها بالتأكيد على انطباق معايير الاصلح على مرشحها الشيخ ناطق نوري، وفي المقابل ذهبت رابطة العلماء ومن يناصرها الى ان معايير الاصلح تنطبق على مرشحها السيد محمد خاتمي، في حين ذهبت اقلية من العلماء للتصريح باصلحية الشيخ ري شهري بالاسم.

ما نريد التاكيد عليه ان القطاعات الجماهيرية التي تدين بالولاء للعلماء وتتبع مواقفهم وتستهدي بتجمعاتهم، سيكون المؤشر الذي يهديها لصندوق الاقتراع هو هذه الآراء التي تصدر من العلماء والتجمعات العلمائية. وهذه القاعدة ليست قليلة، بل هي تشكل مادة اساسية ربما تتجاوز الثلث لتصل الى نصف مجموع الناخبين.

هذه الخلفية هي التي تفسر لنا النشاط المتزايد الذي تبذله وسائل الاعلام الوطنية (العامة) والخطية من تاكيد على مواقف المراجع والعلماء والتجمعات العلمائية، اذ لاريب ان المرشح الذي يحوز على تاييد اكبر عدد من العلماء سيحوز على اصوات القاعدة الشعبية العريضة. وسيدخل المعركة والى جانبه سلفا بيضة القبان التي ترجح كفته على بقية المرشحين.

● ومتغير آخر

الذي يقترب الى المرشح الرئاسي ري شهري ويتلمس عن قرب المواقع التي شغلها في مسار النظام بدءاً من تبوئه لموقع المدعي العام لمحكمة الثورة في الجيش وانتهاءاً بمسؤوليته الخاصة في بعثة الحج، يستطيع ان يتأكد من نقطتين بارزتين في شخصيته الاولى: قدراته التنظيمية المشهودة، والثانية قدراته على الضبط الاداري. وهاتان الصفتان هما في امسّ ما يحتاج اليهما البلد في مرحلة الاعمار.

ومع ان ري شهري حقق تقدماً ملحوظاً قبل اشهر الا ان موقعه تراجع في المدة الاخيرة، حيث تقدم القائمة المرشحان خاتمي وناطق نوري. وعندما سُئل عنصر قيادي في رابطة القيم التي يقودها ري شهري عن اسباب تراجع الدعاية الانتخابية لمرشحهم الرئاسي وفيما اذا كان مرشح الرابطة ينوي الانسحاب لصالح احد المرشحين القويين. او الائتلاف على اقل تقدير مع احد الجناحين البارزين، اوضح ذلك المسؤول ان الرابطة لم تتراجع بممارسة الدعاية لمرشحها وانما غلبها على امرها طوفان دعاية المرشحين الآخرين، ولاسيما الشيخ ناطق نوري. ثم ذكر ان مرشح الرابطة لاينوي الانسحاب لصالح احد، وفي نفس الآن لاتفكر بالتحالف مع اي من الاتجاهات الناشطة، وان كان لم يستبعد التفكير بذلك لو انجرت الانتخابات الرئاسية للمرحلة الثانية كما يتوقع البعض.

لقد بدت رابطة القيم في بادىء الامر متمسكة بالعموميات حيث ابتعدت عن النقد التفصيلي او اللهجة المكشوفة التي تسمي الاشياء باسمائها. بيد انها في المدة الاخيرة راحت تتحدث بصراحة، فرئيس الرابطة لم يخف اعتراضه على طريقة اداء الاذاعة والتلفزيون، مع ان مسؤول المكتب السياسي في رابطته د. بور نجاتي هو معاون رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون. كما انتقدت الرابطة صراحة عدم تكافؤ الامكانات بين المرشحين في صرف الاموال على الدعاية الانتخابية، كما استجاب مرشح الرابطة لاغلب الدعوات التي توجّه اليه لاجراء حوارات صحفية حتى مع ما قد يبدو من وجود تعارض خطي مع بعض المنابر. وكان اللافت للانتباه استجابة ري شهري لمبادرة صحيفة «جمهوري اسلامي» فمنذ حوالي ثلاثة اسابيع وهذه الصحيفة فتحت عموداً بارزاً على الصفحة الثانية راحت تستقبل فيه اسئلة القراء حول الانتخابات مهما كان لون هذه الاسئلة وصراحتها. وكان من بين الاعمدة اسئلة موجهة للمرشحين. برز من بينها عمود طويل نسبياً اجاب فيه ري شهري على ستة اسئلة بشكل موجز ومكثف. وبشان مواجهة موجات الغزو الثقافي لم يتورع ري شهري من ترسيخ رؤية تقول ان بعض قنوات هذا الغزو تتحرك عبر برامج وسياسات وخطط ثقافية خاطئة اعتمدتها الاجهزة المعنية في الدولة. وقد تحدث ري شهري صراحة عن ضرورة الاعتراف بهذه الاخطاء.

وفي اجابته على سؤال يرتبط بتركيبته الوزارية في حال فوزه، اكد على ملاحظة مؤداها انه لايؤمن ببقاء المسؤوليات محتكرة من قبل دائرة بعينها. بل سيبادر -كما يقول- لكسر الحلقة الضيقة للانفتاح على القابليات والاستعدادات اللامعة في المجتمع التي اهملت بفعل تلك الدائرة ولم تجد فرصتها للتعبير عن نفسها.

● بعد الصمت

كان بودنا ان نقدم في هذا المقال الذي نظنه الاخير قبل ان تفتح صناديق الاقتراع لاستقبال الناخبين، ملخصاً مكثفاً لحياة المرشحين الاربعة ولاسيما الثلاثة الاوائل وهم قطب الرحى في المنافسة الانتخابية. بيد انا لم نوفق لذلك، مكتفين بهذه الجولة المتنوعة في مكونات المشهد الانتخابي. لقد شهدت الساحة وماتزال مئات وربما الوف المتغيرات والمواقف التي يصعب تناولها بالعرض والتحليل. ولكن ثمة من المواقف ماينطوي على دلالات غنية. وفي هذه الاسطر نريد ان نختم المقال باشارة لتصريحات مثيرة ادلى بها الوزير السابق والمرشح الرئاسي احمد توكلي الذي نافس الرئيس رفسنجاني في الدورة السادسة عام ١٩٩٣ واذهل المراقبين بالملايين الثلاثة التي حاز عليها.

بعد صمت طويل لاذ به توكلي اطل على الساحة من خلال المشهد الانتخابي عندما راح يتحدث عن الانتخابات امام مجموعة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية.

ابتدأ حديثه عن الاجنحة والاتجاهات السياسية في البلد مؤكدا ان الموقف من السياسة الاقتصادية هو الشاخص الذي ميّز فيما بينها، بيد انه عاد ليؤكد ان قوى الساحة عادت للانتظام في صف جديد بحيث لم تعد تكفي القراءات السابقة لتحديدها.

ثم انتقد المرشحين لحديثهم بالعموميات وعدم توفرهم على بيان البرامج التفصيلية. وطالب الجمهور كي يضغط على المرشحين لكي يتحدثوا عن برامجهم التنفيذية مستشهداً بقضية التنمية حيث اشار الى ان المرشحين مجمعين على الاستمرار بالتنمية واعادة الاعمار. ولكن كيف؟ وماهو الفارق بين برنامج مرشح ومرشح آخر؟

وتحدث ايضا عن بواعث اصداره لصحيفة جديدة تحمل عنوان «فردا / الغد» وذكر ان الحافز الاساس الذي دفعه لكي يضيف صحيفته لاسطول الصحافة في ايران. هو رغبته في اشاعة ثقافة العدل والزهد بين المسؤولين خصوصاً والمجتمع بشكل عام.

وعندما سئل اخيرا عن المرشح الاصلح بنظره لم يتردد عن تسمية ناطق نوري معللاً اختياره له على اساس خلفيته السياسية وتنوّع المسؤوليات التي تبوأها.

نافذة وعي

عاشوراء: الثورة والرسالة

جلال الانصاري

-١-

□ تطل علينا، ذكرى عاشوراء، انتصار الدم على السيف. وبقدر ما تعنيه من تجدد هذه المناسبة فثمة يوم منه يظل عالقا في ضمير الزمن. انه العاشر من محرم او عاشوراء حيث تتجدد الاحزان. وينبعث التاريخ.. ومن ثم لتستعيد الذاكرة وقفة السبط الشهيد (سلام الله عليه) في طف كربلاء. بكل ما تنطوي عليه من شجاعة وتضحية وايثار واريحية.. ومبدئية.

ولأسباب كثيرة، لسنا بصدد الخوض فيها، نرى ان ثورة الحسين تسجل حضورها الحي والمدهش.. وبديمومة تثير الاعجاب حتى لدى غير المسلمين. وهذا زعيم الهند «غاندي» لم تمنعه هندوسيته من الاشادة – وباكبار – بالحسين(ع): تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوما فانتصر.. ولو كان لي عشرة رجال من اصحاب الحسين لفتحت الدنيا.

وهذه البريطانية فراياستارك تاتي في فصلها الكبير عن النجف على ذكر كربلاء والحسين كذلك، فتقول: «.... وليس من الممكن لمن يزور هذه المدن المقدسة ان يستفيد كثيرا من زيارته ما لم يقف على شيء من هذه القصة، لأن مأساة الحسين تتغلغل في كل شيء حتى تصل الى الأسس. وهي من القصص القليلة التي لا أستطيع قراءتها قط، من دون ان ينتابني البكاء». ثم تقول ان التاريخ قد توقف في كربلاء والنجف، منذ ان وقعت تلك الفاجعة، لأن الناس اخذوا يعيشون فيهما على ذكرى الكراهية لاعداء الحسين المظلوم.

وهذا صحفي لبناني نصراني يزور كربلاء.. ويخرج بانطباعات ومشاعر، جياشه، ومما جاء فيها: «الرعشة لابد منها.. اطلال مآذن كربلاء من بعيد.. والمقبل الى العتبات المقدسة في العراق يرتعش لانه مكان محجته.. دخلت الى مقام الحسين فصعقت وذهلت – هو ذا من استشهد فاصبح رمزا للانتفاض على الظلم. هو ذا من استشهد في سبيل العدل وترك الملايين تتطلع اليه مثالا للانسان الذي افنى جسده في سبيل الكمال البشري.. المسالة لم تتحمل علامات استفهام. بعد ربع ساعة وجدت نفسي ابكي ثم ابكي».

ولاعجب، فكما ان حب الحسين اجن بعض انصاره من الاولين، كذلك فان حبه مايزال يجن انصاره من الاخرين، وبعضا من طلاب الحقيقة وعشاق الحرية الحمراء، من خارج النطاق الاسلامي..!

وتلك هي بعض مآثر قتيل الطف، والذي اصبح نبراسا لكل الاحرار، في اي زمان عاشوا وفي اي مكان كانوا.

وقضية اسلامية – كثورة الحسين – وبهذا الافق الانساني كان من الطبيعي ان تتعدد زوايا تناولها والتعامل معها. وهناك ثلاثة مناهج، في هذا الاتجاه:

الاول: هو منهج السرد التاريخي الذي يركز على عنصر المأساة ويتعمد ابراز جانب الاثارة العاطفية فيها. وهو منهج قديم. فضلا عن انه استمرار لمنهج كتاب «المقتل».

الثاني: المنهج الجمالي – التاريخ، ويتم تسليط الاضواء فيه على الفضائل والرذائل الشخصية لاطراف الصراع، بكل ما ينطوي عليه ملف الثورة من نبل ورفعة وايثار وشهامة وشجاعة واباء وكرامة واريحية ومبدئية.. قبال ما يتسم به الطرف الاخر من خسة واسفاف واستبداد ورعونة وبربرية، يندى لها جبين الانسانية.

كما وان هذا المنهج يعنى عناية بارزة بسرد او تحليل الاصول الشخصية للخلاف العائلي بين الهاشميين والامويين في الجاهلية وصدر الاسلام.

ولعل ابرز نموذج لهذا المنهج هو كتاب «الحسين ابو الشهداء» لعباس محمود العقاد، ولاريب ان هذا المنهج يعاني من عيب كبير يعطي انطباعا بأن الثورة الحسينية ثمرة لخلاف شخصي وعائلي اضرمته المطامع السياسية، وهو انطباع خاطىء وتعوزه الدقة الى حد بعيد.

فالمسألة ليست مجرد مأساة سببها ظلم البشر، وليست مظهرا لصراع عائلي او شخصي على السلطة والنفوذ.. ومع ان هذا لايعني – بأي حال من الاحوال – تجاهل هذه العوامل، واهمال جانب المأساة والعوامل الشخصية.. لكن هذا لايعني ان هذه العوامل هي السبب الكامن وراء الثورة. فالسبب يكمن في الايديولوجيا التي وجهت طرفي الصراع الى حيث مآلات الخيارات النهائية.

ونظرة سريعة الى مسار التاريخ البعيد مرورا على الوسيط وصولا الى المعاصر.. تتضح لنا ملامح الابعاد الحقيقية للصراع. ففي فجر التاريخ كانت هناك ظاهرة هابيل وقابيل، ابراهيم والنمرود، موسى وفرعون، محمد وابوجهل، علي ومعاوية الحسين ويزيد..

تماما كما هو في عصرنا: الخميني والشاه، الصدر وصدام .. وهكذا يظل الصراع الحضاري بكل ابعاده السياسية والاجتماعية والتربوية.. حتى يرث الله الارض ومن عليها.

ولما كنا نعيش عصر الصحوة الاسلامية، بكل ما تحققه من انجازات وما تواجهه من تحديات فقد بات ضروريا ان نرتقي الى التعامل مع الثورة الحسينية بهذه الرؤية الواعية، وبذا سنحقق قفزة هائلة، حينما نتعامل مع الثورة ومعطياتها باعتبارها تجربة غنية بالدروس، تسجل حضورها الفاعل في الواقع المعاش، لاكما يريده البعض ان تظل ملهاة تثير الاشجان وتستدر العواطف لذرف الدموع وحسب!

ومن هنا تاتي روعة المقولة التي اطلقها سليل الحسين الخميني الكبير: «كل مالدينا من محرم»!

وحينما تستحضر الذاكرة كلمات من قبيل: «محرم، عاشوراء كربلاء، الطف..الخ»، وفي نطاق هذا الفهم الثوري، تكون الدلالات ذات جدوى، «وكل ارض كربلاء وكل يوم عاشوراء»، لم يعد شعارا يطلق في الهواء، بقدر ماهو نهج يشق طريقه في ارض الواقع، ويطرح نفسه على اكثر من صعيد.

واذا ما صرفنا النظر عن الثورات والنهضات التي اجتاحت التاريخ الاسلامي، على امتداده، والتي اندلعت بفعل وهج الثورة الحسينية، وتحت شعار «يالثارات الحسين» من امثال ثورة التوابين بزعامة سليمان بن صرد الخزاعي، وثورة المدينة المنورة، وثورة المختار، وثورة الاشعث.. وثورة زيد بن علي، وثورة يحيى بن زيد، وثورة محمد بن ابراهيم ابن طباطبا..الخ.

نقول: اذا ما صرفنا النظر عن هذه الثورات.. فان ثورة الاسلام المعاصرة التي فجرها الامام الخميني رضوان الله عليه لهي ثمرة يانعة من ذلك الغصن النبوي العلوي، وقد تعلم الثوار من ثنايا سطورها كيف يكون الرسالي حسينيا.. او زينبيا.. وكيف ينتصر الدم على السيف.

ومن نافلة القول التذكير بالدور الذي لعبته بطلة كربلاء في اثناء الثورة وما بعدها.. وما تقوم به المرأة المجاهدة على هذا الدرب اللاحب، في عصرنا اللاحب هذا.

فسلام على ذي الشيب الخضيب.. والخد التريب، والجسد التريب وسلام على زينب.. وعلى الزينبيات السائرات في طريق الضحايا..



رؤساء دول ومنظمات عالمية يعلنون عن اسفهم وتعازيهم.. تتمة

ضرب جنوب خراسان.

واعرب السيد احمد حسن سفير سورية نيابة عن الحاضرين عن تعاطف السفراء مع ايران حكومة وشعبا وخاصة مع اسر الضحايا.

من جهة اخرى، قدم الامين العام للجامعة العربية السيد عصمت عبدالمجيد امس الاربعاء تعازيه الى الحكومة الاسلامية بمناسبة كارثة الزلزال الذي خلف حوالي (١٥٠٠) قتيل، طبقا للارقام الرسمية، في شرق البلاد.

وافاد مصدر مأذون له في الجامعة العربية ان السيد عبدالمجيد. قال: في برقية بعث بها الى وزير الخارجية علي اكبر ولايتي تلقيت ببالغ الحزن والاسى انباء كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب منطقة خراسان في جمهورية ايران الاسلامية وما خلفه من ضحايا بشرية كبيرة ودمار مادي شديد».

وعبر السيد عبدالمجيد عن «خالص مواساته لاسر الضحايا وتضامن جامعة الدول العربية مع الحكومة والشعب الايراني».

من ناحية اخرى ارسل رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد برقية مواساة الى رئيس الجمهورية الاسلامية السيد اكبر هاشمي رفسنجاني اعرب فيها عن مواساته العميقة ومواساة ابناء الشعب الماليزي لابناء الشعب المسلم الايراني والحكومة الايرانية للزلزال الذي ضرب مؤخرا مناطق من محافظة خراسان بشمال شرق البلاد. وادى الى وقوع خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات.

كما ارسل وزير الخارجية الماليزي عبدالله احمد بداوي رسالة مواساة الى الدكتور علي اكبر ولايتي، قال فيها: ان ابناء الشعب والحكومة في بلاده اصابتهم الصدمة لدى سماعهم نبأ وقوع هذا الزلزال.

كما بعث السيد نيكولا منجينو رئيس مجلس الشيوخ الايطالي امس الاربعاء ببرقية تعزية الى السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي بمناسبة وقوع الزلزال الشديد في محافظة خراسان.

واعرب السيد منجينو في البرقية عن مواساة نواب مجلس الشيوخ الايطالي وتعازيهم القلبية بمناسبة وقوع الزلزال الشديد في ايران.

كما اعلن رئيس مجلس الشيوخ الايطالي تضامنه مع اسر الضحايا وجرحى الزلزال في خراسان معربا عن امله بان تعود الاوضاع في هذه المناطق الى حالتها العادية من خلال ارسال المساعدات الداخلية والخارجية.

من جانب آخر، اصدر آية الله محمد آصف محسني زعيم الحركة الاسلامية الافغانية بيانا اعرب فيه عن تعازيه الى رئيس الجمهورية الاسلامية والشعب الايراني بمناسبة وقوع الزلزال في شمال شرقي البلاد.

وجاء في البيان: ان الزلزال الذي يضرب شرق ايران وادى بحياة اكثر من الف من ابناء الشعب الايراني اثار الحزن والشجون في نفوس الشعب الافغاني.

الى ذلك ابرق رئيس الحكومة اللبنانية السيد رفيق الحريري يوم الثلاثاء الى رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني معزيا بضحايا فاجعة الزلزال الذي ضرب شرق البلاد.

واعرب السيد الحريري في برقيته عن حزنه للضحايا الابرياء الذين سقطوا جراء هذه الكارثة سائلاً المولى سبحانه الشفاء العاجل للجرحى والعون لمسؤولي الجمهورية الاسلامية في تجاوز هذه المحنة.

كما وجه رئيس الحكومة اللبنانية برقية مماثلة الى النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الدكتور حسن حبيبي.

كذلك ابرق كل من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ورئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني وكتلة نواب الوفاء للمقاومة (نواب حزب الله) وعدد من الشخصيات السياسية والحزبية الى قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي وقادة الجمهورية الاسلامية معزين بضحايا الفاجعة المؤلمة التي ألمت بالشعب الايراني.

الى ذلك استقبل سفير الجمهورية الاسلامية لدى بيروت السيد همايون عليزاده ١٥ عضوا من اعضاء البرلمان اللبناني قدموا التعازي للشعب الايراني العزيز.

هذا وتستمر الوفود الشعبية من مختلف المناطق اللبنانية بالتوافد الى مقر السفارة الايرانية في بيروت للاعراب عن حزنها تجاه الضحايا البريئة وتضامنها مع منكوبي الزلزال.

من جهة اخرى اعرب مجلس الوزراء القطري في جلسته التي عقدها امس الاربعاء عن تعازيه ومواساته لرئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني وللشعب الايراني في ضحايا الزلزال الذي ضرب محافظة خراسان في الاسبوع الحالي.

كما اصدر الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري قرارا الى الجهات المختصة لارسال مساعدات انسانية الى ايران لاغاثة منكوبي الزلزال.

نواز شريف: الحكومة الباكستانية .. تتمة

للاجراءات المؤثرة والقيمة للحكومة الباكستانية الرامية الى التصدي للطائفية.

وتباحث الجانبان في هذا اللقاء ايضا بشان اقامة خط ملاحي جوي بين زاهدان وكويته وتنمية العلاقات التجارية وخصوصا في اطار اقامة اسواق حدودية مشتركة ومد انبوب الغاز الايراني الى باكستان عبر محافظة سيستان وبلوجستان.

واشاد السيد نواز شريف بالنشاطات الملحوظة والمؤثرة للجمهورية الاسلامية في اطار مكافحة تهريب المخدرات مشيرا الى تصميم بلاده للتعاون الشامل مع قوى الامن الداخلي للجمهورية الاسلامية.

كما تم في هذا اللقاء طرح اقتراح التعاون الثنائي بين المنطقة التجارية والصناعية الحرة لجابهار وكويته الباكستانية وتقرر ارجاء البت في هذه القضية لاهميتها.

افتتاح مؤتمر حوار .. تتمة

الاسلامية آية الله علي الخامنئي ووزير الاوقاف المصري محمود زقزوق.

وشدد الكاردينال كونيغ الذي يعمل منذ عقود عدة لاقامة حوار مثمر بين المسيحيين والمسلمين على ضرورة ان يسعى الطرفان الى «اقامة تعاون بين شركاء» وان يكون لهما «واجب مشترك» للعمل «على خدمة السلام والتفاهم بين الشعوب».

ويتمحور المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام على مواضيع دينية تهم الديانتين.

اجماع على تفعيل دور «اكو» .. تتمة

بلاده لطالبان غير انه امتنع من ان يقول شيئا.

واعرب برهان الدين رباني بدوره عن امله في ان تساهم الدول المجاورة في حل الازمة في بلاده.

الى ذلك عقدت ايران وتركيا وتركمنستان اتفاقا ثلاثيا اقتصاديا مهما، يقضي بنقل الغاز التركماني الى تركيا عبر ايران ويحمل تواقيع الرؤساء رفسنجاني ودميريل ونيازوف وشارك في حفل التوقيع جميع رؤساء قمة «اكو».

وسيجري باقتضاء الاتفاقية تسويق ٣٠ مليار متر مكعب من الغاز التركماني سنويا وعبر ايران الى تركيا ومنها الى الاسواق الاوروبية.

واعرب الرئيس التركماني عن ارتياحه لهذا الاتفاق الاقتصادي، وقال الخبراء ان الاتفاق سيغير منظمة «اكو» نحو الافضل.

ومن جهة اخرى، اعلن الرئيس القرغيزي نور سلطان بايوف في حديث مع الرئيس رفسنجاني بان الشحنة الاولى من نفط بلاده ستصل الى الموانىء الايرانية في بحر الخزر.

وقال: بأن بلاده لا تجد مانعا يعيقها عن تطوير علاقاتها الحميمة مع ايران. واعرب عن امله بتوثيق العلاقات بين البلدين في المستقبل القريب.

واكد بان بلاده بحاجة الى مساعدة ايران للاستفادة من هذا البحر.

وقال الرئيس رفسنجاني انه يرحب بتعميق العلاقات بين البلدين، واضاف: ان البلدين يرغبان في وضع وتنفيذ مشاريع اقتصادية ثنائية، وقال: ان مياه بحر الخزر تسهل لنا زيادة حجم التبادل التجاري.

يذكر ان ايران وقرغيزيا بين الدول الخمس المطلة على بحر الخزر.

هذا وكان الرئيس الافغاني برهان الدين رباني قد اجتمع على هامش القمة بالرئيس هاشمي رفسنجاني حيث طلب من الدول الاعضاء في «اكو» ان تقدم دعمها وتأييدها للرئيس الرسمي لافغانستان لكي تتمكن افغانستان من ان تخدم اهداف وبرامج «اكو».

من جهته اعرب الرئيس رفسنجاني عن امله بوقف النزيف والدماء والتقاتل في افغانستان.

على صعيد اخر تفقد المراسلون الايرانيون الموفدون الى عشق اباد يوم الثلاثاء مشروع المبنى قيد الانشاء للمركز التجاري الايراني والمجمع العملاق لتصليح السيارات الايرانية في تركمنستان.

وقال منفذ مشروع انشاء مبنى المركز التجاري الايراني في عشق اباد للمراسلين: ان الهدف من انشاء المركز هو توجيه وادارة الشؤون التجارية للمستثمرين الايرانيين حيث تبلغ مساحته ١٢٠٠ متر مربع ويضم للمعرض الدائمي لمنتوجات صناعات السيارات و٣٥ مكتبا للعمل حيث تم استثماره من قبل شركة ايران خودرو.

من جهة اخرى ان تفعيل «اكو» لتحويلها الى تكتل اقتصادي قوي للغاية، على الصعيد الدولي هو المحور الذي دارت حوله كلمات اقطاب «اكو» في اليوم الاول من انعقاد القمة الطارئة للدول الاعضاء في هذه المنظمة.

ان الغائب الوحيد عن الاجتماع هو رئيس وزراء باكستان السيد نواز شريف، وذلك بسبب مشاركته في اجتماع رابطة دول جنوب آسيا. وقد انضم امس الاربعاء الى اجتماع عشق آباد.

واكد رؤساء الدول الاعضاء امتلاك دولهم لطاقات ضخمة وان التعاون الجماعي وحده كفيل بتوظيف هذه الطاقات لصالح المجموع.

الهدف الاصلي لاجتماع القمة الطارىء هو البحث عن طرق نقل الغاز والنفط لدول آسيا الوسطى للعالم الخارجي وتوسيع حركة النقل بين الدول الاعضاء في المنظمة.

هذه النقاط تخللت جميع كلمات الرؤساء ويعتقد المراقبون بان الكلمة الوافية والجامعة هي التي القاها الرئيس رفسنجاني وفي هذا الصدد قال الرئيس التركي سليمان ديميريل: ان كلمة الرئيس رفسنجاني كانت مشحونة بمضامين رفيعة ولهجة بليغة.

وكان الرئيس رفسنجاني قد دعا الى صياغة استراتيجية التعاون لرسم الخطوط العريضة لاستثمار طاقات المنطقة كما رحب السيد رفسنجاني بتقديم عون ايران في مجال المواصلات ونقل النفط والغاز.

ولفت السيد ديميريل الانظار الى توسيع شبكة النقل والمواصلات بين الدول الاعضاء وان افتتاح سكك حديد «سرخس ـ تجن ـ مشهد» خطوة واسعة على هذا الطريق.

من جهته اكد الرئيس التركماني بان نقل النفط والغاز من آسيا الوسطى من شانه ان يساعد في تنشيط حركة التنمية في المنطقة وان نقل الغاز التركماني بواسطة انبوب بطول ٢٠٠ كلم عبر ايران هو مشروع ضخم في مجاله.

هذا وتحدث السيد نور سلطان نظربايف الرئيس الكازاخستاني وقال: سنتعاون مع تركمنستان وايران لنقل النفط والغاز.

يذكر ان جميع القادة المشاركين في قمة «اكو» قدموا مواساتهم الحارة الى الرئيس رفسنجاني، بمناسبة حادث الهزة الارضية التي ضربت جنوب محافظة خراسان.

وقد انهى اجتماع قمة «اكو» الطارىء اعماله يوم امس.

الى ذلك اشاد الرئيس الاوزبكي اسلام كريموف بكلمة الرئيس رفسنجاني خلال اجتماع قمة /اكو/ وقال: انها رسمت اطارا طيبا لتطوير وتوسيع نشاط منظمة التعاون الاقليمي /اكو/.

واضاف: ان توسيع التعاون الايراني ـ الاوزبكي سيترك تأثيرا ايجابيا على مجمل العلاقات الاقليمية ودعا في لقاء جمعه برئيس الجمهورية الاسلامية الى زيادة حجم التبادل التجاري وحركة النقل بين البلدين.

وتحدث عن القضية الافغانية وقال: ان مواقف طهران وطشقند متقاربة ومتشابهة للغاية وعلى بلدينا ان يتابعا تعاونهما لحل الازمة سلميا.

بدوره قال الرئيس رفسنجاني في هذا اللقاء: هناك فرص طيبة لمزيد من التعاون بين البلدين وايران على استعداد لوضع خبرتها في مجال الاعمار تحت تصرف اوزبكستان.

ولقد توفرت امكانيات مشجعة في قطاع النقل يمكن لاوزبكستان وباقي دول اسيا الوسطى الافادة منها.

وقال السيد رفسنجاني: ان مدن سمرقند وبخاري كان لهما دور كبير في اغناء الثقافة العلمية وحث سماحته على تظافر الجهود لحل الازمة الافغانية.

واكد بان /اكو/ محطة مناسبة للتعاون الاقليمي وان مصالح الدول الاعضاء تكمن في تطوير هذه المنظمة الاقليمية.

هذا وكان السيد حيدر علييوف رئيس جمهورية آذربيجان، الذي زار عشق آباد للاشتراك في قمة دول /اكو/ قد التقى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية.

واعرب الرئيس علييوف عن اسفه للزلزال الذي ضرب ايران معلنا استعداد بلاده لارسال المساعدات اللازمة للمنكوبين بالزلزال.

واطلع الرئيس الاذربيجاني السيد رفسنجاني على آخر التطورات بالنسبة لقضية قره باغ بين بلاده وارمينيا والاجراءات الدولية المتخذة لحل هذه الازمة.

وناقش الجانبان التعاون الثنائي وتطوير العلاقات والتبادل التجاري بين ايران وآذربيجان.

واعرب الرئيس رفسنجاني عن اسفه لتصعيد الازمة بين باكو وايروان ودعا المسؤولين في البلدين والدول المجاورة الى بذل جهود اكثر لحل الازمة بالطرق السلمية.

على صعيد آخر قال السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان: ان منظمة التعاون الاقتصادي /اكو/ اصبحت اليوم منظمة منسجمة ومعروفة على المستوى العالمي ولها نشاطات في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية.

واضاف السيد رحمانوف الذي كان يتحدث يوم امس الاول في الاجتماع الطارىء لقمة الدول الاعضاء في /اكو/ في عشق آباد قائلا: ان تنفيذ مشروع خط سكك حديد (تجن ـ سرخس ـ مشهد) يعتبر بداية لمرحلة جديدة من التعاون في /اكو/.

واشار رئيس جمهورية طاجيكستان الى الجهود التي تبذل لتحويل منظمة /اكو/ الى منظمة سياسية مؤكدا بانه وحسب النظام الداخلي واتفاقية ازمير /تركيا/ والوثائق والمستمسكات الاخرى فان هذه المنظمات تعتبر في الدرجة الاولى منظمة للتعاون الاقتصادي.

واكد السيد رحمانوف مرة اخرى على ان مشروع خط سكة حديد (مشهد ـ سرخس ـ تجن) يعتبر جزءا من البرنامج العظيم للنقل في آسيا ومن المقرر ان يوصل هذا الخط الحديدي في المستقبل بسكك حديد طاجيكستان وقرغيزيا وآذربيجان.

من جانب آخر قال رئيس وزراء قرغيزيا في اجتماع قمة «اكو» في عشق آباد امس الاول الثلاثاء: ان تنمية التعاون التجاري والاقتصادي بين «اكو» والمنظمات الدولية لا يمكن الا بحل

● البقية على الصفحة ٧

اعمال الاغاثة تتواصل في المناطق المنكوبة بالزلزال.. تتمة

روسيا استعدادها للتعاون مع ايران في مجال رصد الزلازل.

من جانب آخر، قدم «كارغين» كبير اساقفة الارمن في العالم خلال حضوره في السفارة الايرانية مبلغ (١٠) آلاف دولار لمساعدة المنكوبين بالزلزال في جنوب خراسان.

وقدم وزير الاوضاع الطارئة في ارمينيا يوم امس الاول الثلاثاء خلال لقائه السيد حميد رضا نيك كار اصفهاني سفير الجمهورية الاسلامية لدى ارمينيا تعازيه بحادث الزلزال معلنا استعداد بلاده لايفاد فرق اغاثة الى ايران ومعالجة الجرحى في مستشفيات ارمينيا.

من ناحية اخرى، اجتمع فدريكو مايور الامين العام لمنظمة اليونسكو يوم الاثنين بحسن صندوق مندوب الجمهورية الاسلامية الدائم في المنظمة واعلن استعداد المنظمة الدولية لتقديم المساعدات الى منكوبي الزلزال الذي ضرب خراسان يوم السبت الماضي.

واعرب السيد مايور عن اسفه للحادث الاليم والمصاب الجلل الذي اصاب ايران الاسلام ودعا الى ابلاغ تعازيه الحارة الى المسؤولين في ايران.

من جانب اخر اعربت مجموعة فنزويلية عن مواساتها لعوائل ضحايا الزلزال الذي ضرب اخيرا شرق ايران والذي راح ضحيته المئات من المواطنين واعلنت استعدادها لايفاد مجموعة انقاذ الى ايران على وجه السرعة لمساعدة المنكوبين بالزلزال.

وقال اتحاد الانقاذ الفنزويلي في رسالة بعثها الى السيد «محمد كشاورز زاده» سفير الجمهورية الاسلامية لدى كاراكاس: ان هذه المجموعة ونظرا الى حجم الخسائر التي اسفر عنها الزلزال مستعدة لارسال (٢٠) متخصصا لانقاذ المتضررين بالزلزال في ايران.

واشار السيد «ايتالو الفردو ساباتينو» مسؤول قسم التنسيق في الاتحاد في رسالته الى عمليات الانقاذ التي شاركت فيها هذه المجموعة في كل من الجزائر والمكسيك ونيكاراغوا وبورتوريكو وكولومبيا.

من ناية اخرى قدمت الصين مساعدات تبلغ (٥٠٠) الف يوان (٦٠ الف دولار) الى المنكوبين بالزلزال في ايران.

وتشمل هذه المساعدات التي سيتم ارسالها عن طريق الصليب الاحمر الدولي مقادير من المواد الغذائية والادوية والاغطية.

والجدير ذكره ان زلزالا بلغت قوته (٧/١) درجة على مقياس ريختر ضرب محافظة خراسان يوم السبت الماضي وراح ضحيته المئات من المواطنين.

من جانب اخر، ارسل كل من مدير عام مصانع «ميتسو بيشي» و رئيس مجلس ادارة «صندوق السلام» ريشو كوزوكان (من اليابان) مبلغ (٨) ملايين ين ياباني كمساعدة نقدية الى المنكوبين من جراء الزلزال في ايران.

هذا وقدم «واتانابه» و «مينامي» امس الاول الثلاثاء خلال اجتماعهما بسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى طوكيو شيكين بمبلغي (٥) و(٣) ملايين ين كما قدمت جريدة اساهي شيكا بمبلغ مليون ين كمساعدة للمنكوبين من جراء الزلزال.

وقد اعلنت الخارجية اليابانية في وقت سابق ارسال مساعدات عينية تقدر بـ(٤٢٠) الف دولار الى المتضررين من الزلزال في شرق ايران.

على صعيد اخر كتبت صحيفة «كازاخستانسكا يابرافدا» الصادرة في المآتي: في اعقاب وقوع الزلزال المدمر في محافظة خراسان قامت قوات الاغاثة وفرق الانقاذ الايرانية بتقديم المساعدات للمنكوبين بسرعة فائقة.

واضافت هذه الصحيفة في عددها امس الاربعاء قائلة: ان القوة الجوية الايرانية التي توجهت الى المناطق المتضررة بالزلزال لمساعدة المنكوبين قامت بتوزيع المواد الضرورية بين المنكوبين في اقصى المناطق.

وقالت الصحيفة المذكورة بان الزلزال الذي ضرب محافظة خراسان دمر القرى بشكل كامل وحسب الاحصاءات الاولية الحق خسائر مادية بلغت اكثر من (١٥٠) مليون دولار.

تواصل الاستعدادات لتسجيل حضور واع ومكثف في انتخابات .. تتمة

والقدرة الادارية والتدين هي من اهم خصوصيات المرشح الاصلح.

من جانب آخر اعتبر جمع من الطلبة الجامعيين في اراك ان المشاركة في الانتخابات الرئاسية واجب شرعي.

فقال السيد عبدالصالح شاكر عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاسلامي لجامعة اراك ان المواقف العدائية والتضليل الاعلامي لاعداء النظام المقدس للجمهورية الاسلامية تزيد من اهمية مشاركة افراد الشعب في هذه الانتخابات.

واضاف ان اهم خصوصيات المرشح الاصلح هو الابتعاد عن التكتلات والتيارات.

من جهته قال استاذ جامعي في جامعة اراك ان اهمية المشاركة الشعبية في الانتخابات لا تخفى على احد الا ان المهم هو انتخاب مرشح اصلح يتمتع بقابليات لتحمل اعباء مسؤولية رئاسة الجمهورية.

كما قالت السيدة زهراء زائري طالبة جامعية في جامعة اراك ان الواجب الديني والوطني لكل مواطن هو المشاركة في الانتخابات الرئاسية المصيرية.

وذكرت ان على الشعب ان يسجل حضورا واسعا في الانتخابات وان مشاركتهم ستقود الى افشال مؤمرات اعداء الثورة الاسلامية وعلى الصعيد ذاته قالت السيدة معصومة واعظي طالبة جامعية اخرى ان رئيس الجمهورية يعد اعلى سلطة تنفيذية بعد قائد الثورة الاسلامية لذا ينبغي على الشعب ان ينتخب المرشح الاصلح لادارة هذا المنصب.

واكدت ان استمرار برنامج الاعمار في البلاد يتطلب رئيسا مقتدرا، من جانبها اشارت السيدة راضية موسوي الى المشاركة الفاعلة للجامعيين في الانتخابات وقالت ان الانتخابات الرئاسية تعد من اهم الاهداف السياسية في كل بلد لذا فان مشاركة جميع المواطنين تعتبر واجبا دينيا فضلا عن انها تعكس الحضور الفاعل للشعب في المحافل السياسية للبلاد.

وفي السياق ذاته صرح السيد شعبان علي قرباني قائم مقام ساوه امس الاربعاء في اجتماع المجلس الاداري لهذه المدينة ان رمز نجاح نظام الجمهورية الاسلامية كامن في الحضور الشعبي الواسع في الانتخابات الرئاسية واضاف: ان حفظ الوحدة والتضامن بين الشعب والمسؤولين هي من بركات الثورة الاسلامية، وضرورية في هذه الدورة من الانتخابات الرئاسية.

وضمن تاكيده على ضرورة حفظ الحيادية الكاملة من قبل المشرفين على الانتخابات قال: ان انحياز المسؤولين لاحدى التيارات سيقود الى بث الفرقة في المجتمع.

وقال ان رأي الشعب هو المعيار والملاك في انتخاب الرئيس المقبل واكد ان اهالي ساوه سيثبتون من جديد وعبر مشاركتهم الفاعلة في الانتخابات المقبلة انهم اوفياء للثورة الاسلامية.

عطل في قمر محطة «مير» قبل وصول المركبة «اتلانتيس»



موسكو / اف ب: نقلت وكالة انباء ايتار تاس عن علماء فضاء روس ان التحام المركبة «اتلانتيس» الاميركية بمحطة «مير» المدارية الروسية المقرر يوم السبت المقبل قد تعتريه بعض الصعوبات الناجمة عن خلل في القمر الذي يعيد بث صور المركبات الفضائية التي تقترب من المحطة.

لكن هؤلاء العلماء اشاروا ردا على استيضاحات الوكالة الى ان هذا القمر الصناعي لاعادة بث الصور «لوتش-١» الذين يأملون في اصلاحه قبل وصول «اتلانتيس» لا يقوم بدور جوهري.

وحتى من دون الاستعانة به يستطيع المسؤولون عن «مير» على الارض ان يقدروا مسافة اقتراب «اتلانتيس» من المحطة المدارية بفضل اتصالاتهم اللاسلكية مع طاقم محطة «مير». ولحظة التحام «اتلانتيس» بـ «مير» يمكن متابعة عمل المركبتين من الارض.

وقال الجهاز الصحافي للقوات الفضائية الاربعاء انه لا يستطيع ان يؤكد هذه المعلومات او ان ينفيها.

وقد تعرضت «مير» المحطة الوحيدة المأهولة، في انتظار بناء محطة «الفا» الدولية، في الاسابيع الاخيرة لعدد من الحوادث منها بداية حريق وتسرب مادة الايتيلين غليكول من اجهزة التبريد.

وقد بعثت هذه الحوادث شعورا بالخوف لدى المسؤولين على سلامة الرواد الثلاثة على متنها وهم الاميركي جيري لينجر والروسيان الكسندر لازوتكين وفاسيلي تسيبلييف.

قرار لمنظمة الصحة العالمية يثير غضب الكيان الصهيوني واميركا



جنيف / اف ب: تبنت منظمة الصحة العالمية التي تعقد في جنيف جمعيتها العمومية السنوية قراراً امس الاربعاء انتقدت فيه السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ومضاعفاتها على الاوضاع الصحية للفلسطينيين.

وقد تبنت الجمعية القرار بلا تصويت خلال الجلسة العامة الختامية بعدما عبر مندوبا اسرائيل والولايات المتحدة عن معارضتهما.

وفي مرحلة اولى تبنت الجمعية القرار عبر اللجان الثلاثاء بـ ٩٣ صوتا في مقابل اربعة وامتناع اربعة من الوفود الـ ١٠١ التي شاركت في التصويت.

واشار القرار «بقلق عميق الى العقبات التي تواجهها حاليا عملية السلام وخصوصا استئناف اسرائيل لسياسة بناء المستوطنات على الاراضي الفلسطينية» وخصوصا في القدس الشرقية.

كذلك اشار «بقلق عميق الى المضاعفات السلبية لاستمرار اقفال الاراضي الفلسطينية على تطورها الاجتماعي الاقتصادي بما فيه القطاع الصحي».

وطلب القرار من اسرائيل «الا تعيق الجهود التي تبذلها السلطات الصحية الفلسطينية» بما فيها في القدس الشرقية المحتلة.

وفي النسخة الاولية لمشروع القرار استخدمت صيغة «القدس العربية المحتلة» واخيرا تم تعديل هذا التعبير الى «القدس الشرقية المحتلة»!!

ووصف مندوب اسرائيل القرار الاربعاء بانه «مسيس كليا» واعتبر ان المنظمة العالمية للصحة سلكت «طريقا محفوفة بالمخاطر» من خلال تبنيه.

اما مندوب الولايات المتحدة الذي اعترض بشدة على القرار فقال انه يشكل «خطوة كبيرة الى الوراء لاتليق بالمنظمة»!

فيتنام .. احكام بالاعدام لمتهمين بالاتجار في المخدرات

هانوي / اف ب: ذكرت المحكمة الشعبية في هانوي انها اصدرت الاربعاء على ثمانية اشخاص متهمين بالانتماء الى اكبر شبكة لتهريب المخدرات في فيتنام احكاماً بالاعدام في نهاية محاكمة مدوية استغرقت عشرة ايام.

ومن الثمانية المحكوم عليهم بالاعدام الذين قد يقادون خلال بضعة اشهر الى حبل المشنقة اثنان من ضباط الشرطة احدهما المتهم الاول ومسؤول سابق في وزارة الداخلية وضابط في حرس الحدود.

كذلك اصدرت المحكمة ثمانية احكام بالسجن مدى الحياة خصوصا على متهم من لاوس بالاضافة الى احكام بالسجن تتفاوت بين سنة مع ايقاف التنفيذ وعشرين سنة من النفاذ للمتهمين الآخرين.

وبالاجمال مثل امام المحكمة اثنان وعشرون شخصا بتهمة ادخال ٤٠٠ كلغ من الهيروين ومئات الكيلوغرامات من الافيون الى فيتنام في العام ١٩٩٣.

وكشفت هذه المحاكمة التي اثارت اهتماما شعبيا واسعا وبث التلفزيون الرسمي مقتطفات منها اختيرت بعناية كل مساء عن وجود تواطؤ كبير للمسؤولين عن مكافحة الجريمة في وزارة الداخلية في عمليات تهريب المخدرات.

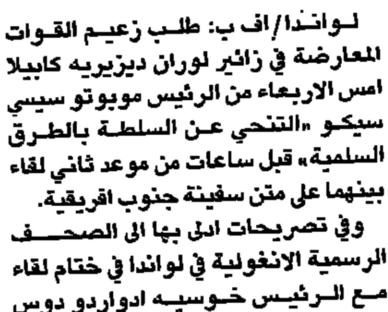
كذلك اتسمت الجلسات بمشاعر حادة اذ اغمي على عدد من المتهمين او حاول بعضهم الانتحار بدلا من العودة الى الزنزانة.

وقبيل النطق بالحكم تجمهر المئات الاربعاء تحت شمس لاهبة امام المحكمة التي حاول عدد من عناصر الشرطة مزودين بمكبرات للصوت ابعادهم عن محيطها.

بعد ان اصبحت كينشاسا قاب قوسين أو أدنى من السقوط ..

كابيلا يطالب موبوتو بالتنحي عن السلطة واسترجاع ثرواته من المصارف العالمية







لواندا / اف ب: طلب زعيم القوات المعارضة في زائير لوران ديزيريه كابيلا امس الاربعاء من الرئيس موبوتو سيسي سيكو «التنحي عن السلطة بالطرق السلمية» قبل ساعات من موعد ثاني لقاء بينهما على متن سفينة جنوب افريقية.

وفي تصريحات ادلى بها الى الصحف الرسمية الانغولية في لواندا في ختام لقاء مع الرئيس خوسيه ادواردو دوس سانتوس، قال كابيلا انه في حال لم يتنح الرئيس الزائيري عن السلطة سلميا فان «تحالف المعارضة سيواصل عملياته لان موبوتو لايحظى بدعم الشعب الزائيري».

وردا على سؤال يتعلق بالشائعات المنتشرة ومفادها ان لواندا تقدم الدعم العسكري للمعارضين الزائيريين قال كابيلا ان التحالف يقيم علاقات صداقة مع الزعماء الانغوليين تعود الى عهد النضال من اجل التحرير.

وعقد كابيلا لقاءً مع الرئيس الانغولي دام اربع ساعات قبل التوجه الى سويو (شمال انغولا) من حيث ستنقله مروحية الى عرفا بوانت نوار حيث ترسو السفينة اوتينيكا التي ستجري على متنها المحادثات.

الى ذلك وصل رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا والموفد الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية محمد سحنون امس الاربعاء الى بوانت نئوار من اجل اللقاء بين الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو ولووران ديزيريه كابيلا على متن السفينة اوتنيكا.

وينتظر وصول الرئيس موبوتو الذي غادر كينشاسا في الصباح في وقت لاحق الى السفينة الجنوب افريية.

من جهة اخرى اعلنت الرئاسة السويسرية الاربعاء في بيان لها ان «ممثلين للنيابة العامة» الزائيرية تقدموا بطلب تعاون قضائي يتعلق بتجميد جميع اموال الرئيس موبوتو سيسي سيكو في سويسرا.

وابلغ رئيس الاتحاد السويسري ارنولدكوير اليوم وزراءه بهذا الطلب الذي يتيح للنيابة العامة السويسرية فتح تحقيق قضائي ورفع السرية المصرفية.

من جهة اخرى قال مكتب ارتباط تحالف المعارضين الزائريين في جنيف الاربعاء ان «السلطات الزائيرية ذات الصلاحية» اي تلك التي عينها موبوتو نفسه هي التي تقدمت بهذا الطلب الى سويسرا بغية استرجاع الاموال التي اختلسها موبوتو سيسي وسيكو وحاشيته.

واكد جوزيه موتوميو كادي ممثل التحالف في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان الامر استثنائي كليا من جانب هذه السلطة القضائية الزائيرية التي عينها موبوتو بنفسه.

ولايعرف حجم الاموال التي يملكها موبوتو حاليا في سويسرا. الا ان ثروته الشخصية الموزعة في اماكن عدة قدرت في اواسط الثمانينات باربعة مليارات دولار ويعتقد انها تدنت كثيرا منذ ذلك الحين.

فريقان من المفتشين الدوليين يغادران العراق

بغداد / اف ب: قال مصدر في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ان فريقين من المفتشين الدوليين غادرا بغداد الاربعاء بعد مهمة في العراق استغرقت عشرة ايام.

وصرحت كرينا لافيري مساعدة مدير مركز بغداد للرصد والتحقق المستمرين التابع للجنة الخاصة لوكالة فرانس برس ان «فريقين دوليين غادرا بعد ظهر الاربعاء في ختام زيارة استمرت تسعة ايام اجريا خلالها محادثات مع الجانب العراقي حول بعض الامور المتعلقة بملفي الاسلحة الكيمياوية والبيولوجية».

وكان الفريقان اللذان يضم الاول ١٦ خبيرا بالاسلحة الكيمياوية والثاني خمسة خبراء بالاسلحة البيولوجية قد وصلا الى بغداد في الخامس من ايار الجاري في اطار مهمات التفتيش الدورية التي تقوم بها اللجنة الخاصة.

وقد غادر المفتشون بغداد الى البحرين التي تتخذها اللجنة الخاصة قاعدة خلفية لها في طريقهم الى نيويورك.

وقالت لافيري ان فريقا ثالثا تابعا للوكالة الدولية للطاقة النووية ويتكون من تسعة خبراء بالاسلحة النووية كان قد وصل الى بغداد في التاريخ نفسه مازال يتابع مهمته.

وكان العراق قد اكد في ٢٣ نيسان الماضي انه لم يعد يملك اي اسلحة محظورة وذلك في رد على تقرير للامم المتحدة اتهمه بعدم تنفيذ التزاماته في مجال نزع الاسلحة المحظورة.

وكان رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكيوس قد ذكر في تقريره نصف السنوي الى مجلس الامن ان هناك شكوكا بشان المعلومات غير الكافية التي قدمتها بغداد في ما يتعلق بالاسلحة البيولوجية.

البانيا.. بريشا: الانتخابات النيابية في حزيران القادم

كافايا / البانيا / اف ب: اعلن الرئيس الالباني سالي بريشا الاربعاء ان الانتخابات النيابية المبكرة ستجري في التاسع والعشرين من حزيران المقبل.

وقد حدد بريشا هذا الموعد في خطاب القاه في كافايا (٦٩ كلم جنوب غرب تيرانا) بينما كان يدشن نصبا يرمز الى «انتصار الديمقراطية» في البانيا في ١٩٩٢.

ويتفق موعد التاسع والعشرين من حزيران لاجراء الانتخابات النيابية مع «التسوية السياسية» التي تم التوصل اليها في التاسع من ايار الجاري بين الحزب الديمقراطي (الحاكم) والمعارضة بمساع بذلها فرانتس فرانتيسكي المستشار النمساوي السابق والموفد الخاص لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا الى البانيا.

ويأتي تأكيد بريشا لهذا الموعد غداة اقرار البرلمان الذي يشكل الحزب الديمقراطي اكثرية اعضائه قانونا انتخابيا اعترضت عليه المعارضة التي هددت بمقاطعة الانتخابات.

نافذة على الاحداث

□ كولومبو / اف ب: افادت مصادر عسكرية واخرى من التاميل ان الجيش السريلانكي شن الثلاثاء هجوما جديدا على المتمردين التاميل الانفصاليين في شمال البلاد بغية السيطرة على طريق استراتيجي يربط فافونيا بشبه جزيرة جافنا.

وتوجهت قوات مدججة بالسلاح ومدعومة بالمدفعية من مدينة فافونيا ومن قاعدتي مامادو وبوفاراسانكولام الى المناطق التي يسيطر عليها نمور تحرير ايلام التاميل. واوضحت المصادر انه تم التمهيد لهذا الهجوم الذي شنه الاف الجنود على ثلاث جبهات بقصف مدفعي فجرا من مواقع فافونيا ويلي اويا.

□ صوفيا / اف ب: عين الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف امس الاربعاء زعيم حزب «اتحاد القوى الديمقراطية» المناهض للشيوعية ايفان كوستوف (٤٨ عاما) رئيسا للوزراء.

ومن المقرر ان يقدم كوستوف يوم الاثنين المقبل تشكيلته الحكومية وبرنامج عملها - وسيجتمع البرلمان الاربعاء المقبل لمنح الحكومة الجديدة ثقته.

ولتحالف «القوى الديمقراطية للوحدة» المناهض للشيوعية ونواته الاساسية «اتحاد القوى الديمقراطية» ١٣٧ من مجموع اعضاء مجلس النواب الـ ٢٤٠ المنبثق من الانتخابات النيابية التي اجريت في التاسع عشر من نيسان الماضي.

□ موسكو / اف ب: نقلت وكالة انباء انترفاكس عن مصادر دبلوماسية ان روسيا وحلف شمال الاطلسي توصلا امس الاربعاء الى اتفاق حول تحديد مضمون العلاقات بينهما.

وذكرت الوكالة ان وزارة الخارجية الروسية اكدت ان روسيا والحلف الاطلسي توصلا امس الى اتفاق حول مضمون الوثيقة التي تحدد العلاقات بينهما.

وسترفع الوثيقة التي ستمنح روسيا مزايا مقابل توسيع حلف شمال الاطلسي ليضم دولا من اوروبا الشرقية، الى قادة الدول الـ ١٦ اعضاء الحلف والرئيس الروسي بوريس يلتسين للموافقة عليها.

انتقاد فرنسي للامم المتحدة حول قضية حقوق الانسان

باريس / اف ب: انتقد وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دو شاريت الثلاثاء ما اعتبره «لعبة الادانات الصغيرة داخل لجنة حقوق الانسان» التابعة للامم المتحدة، واكد ان فرنسا تفضل «سياسة الحوار» بدلا من سياسة الضغوط في ما يتعلق بحقوق الانسان.

واشار دوشاريت في حديث لاذاعة فرنسا الدولية عشية زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بكين، الى ان هذه اللجنة لم تتوصل الى ادانة الصين، لانه لم يتم الحصول على الاغلبية بهذا الخصوص.

وتتقدم بعض الدول سنويا برفع مشروع قرار يدين الصين في مجالات حقوق الانسان الى اللجنة الدولية لحقوق الانسان الا انه يعطل كل مرة وذلك منذ عملية القمع التي اطلق عليها ربيع بكين العام ١٩٨٩.

وقال دو شاريت «لاجدوى لهذه اللعبة الصغيرة التي دفعت الصين الى التشدد موضحا ان بلاده تقترح سياسة الحوار حول حقوق الانسان بدلا من محاولة استخدام الضغوط التي لاتؤدي الى نتيجة».

واضاف ان هذه السياسة ادت في الواقع الى نتيجة اذ ان فرنسا حصلت مؤخرا من السلطات الصينية على مصادقتها على احدى الاتفاقيتين حول حقوق الانسان».

استئناف المفاوضات بين الفصيلين الكرديين العراقيين في انقره

انقرة / اف ب: بدأت الاربعاء في انقرة المفاوضات بين اكبر فصيلين كرديين عراقيين. الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني المدعوم من بغداد. والاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني.

وكانت مواجهات دامية جرت الصيف الماضي بين هذين الفصيلين للسيطرة على المناطق الكردية في شمال العراق الخارجة عن سلطة بغداد منذ العام ١٩٩١، ووقفت القوات العراقية حينها الى جانب قوات البارزاني.

واثر الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة وافق الطرفان في تشرين الاول على وقف لاطلاق النار والبدء بالتفاوض.

الا ان هذه المفاوضات التي كانت تجري في انقرة توقفت في ١١ آذار الماضي، بعدما اغتيل محي الدين رحيم حاكم مدينة حلبجة الموالي للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي انسحب ممثلوه من المفاوضات متهمين الاتحاد الوطني بهذه العملية.

وصرح متحدث باسم الحزب الديمقراطي لوكالة فرانس برس ان المحادثات التي تجري تحت رعاية الولايات المتحدة. «ستتناول اساسا اجراءات من شانها اعادة الثقة بين الطرفين وقضايا اجتماعية لتحسين الظروف المعيشية للاكراد».

ويترأس المفاوضات الرجل الثاني في الحزب الديمقراطي الكردستاني سامي عبد الرحمن، وعضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني فؤاد معصوم، وتجري تحت رعاية نائب وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ديفيد ويليش وبحضور دبلوماسيين اتراك وبريطانيين وممثلين عن التركمان الذين يشكلون ثالث اكبر اثنية في العراق.

اجماع على تفعيل .. تتمة

مشكلة النقل.

واضاف السيد «اك زان قاجي كلدين» الذي شارك في هذا الاجتماع نيابة عن السيد «عسكر اقايوف» رئيس جمهورية قرغيزيا: ان سكك حديد «تجن - سرخس - مشهد» تعد من اهم انجازات «اكو» وتضمن مصالح الدول في المنطقة.

واضاف: ان ايجاد نظام واحد لربط خطوط النقل البرية والبحرية يعد امرا ضروريا الآن مؤكدا ضرورة تنفيذ مشروع ربط طرق الشمال بالجنوب «كازاخستان وقرغيزيا بموانئ باكستان وايران» في هذا المجال.

ولم يشارك رئيس جمهورية قرغيزيا في هذا الاجتماع بسبب وفاة والدته.

الى ذلك قال الرئيس الافغاني برهان الدين رباني في الاجتماع الطارئ لزعماء الدول الاعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادي «اكو» بالعاصمة التركمانية عشق اباد قال: ان اي من دول المنطقة لن تسلم من خطر النار التي اججتها جماعة طالبان في الاراضي الافغانية.

واضاف: ان ممارسات الطالبان تتناق وحقوق الانسان والشرع والعقل وان كفاح الشعب الافغاني يصبح اكثر انسجاما يوما بعد آخر وان انتصارنا سيكون في صالح المنطقة.

واشار الرئيس رباني الى ان الحوار والمحادثات بين جميع الفصائل الافغانية وتحت اشراف الامم المتحدة يمكن ان يضمن عودة الامن والسلام الى افغانستان.

الشرطة الفرنسية تشن حملة ضد الجاليات الاسلامية في باريس

باريس / اف ب: علم من مصدر مطلع ان الشرطة الفرنسية اعتقلت ١١ شخصا صباح الاربعاء اثر عملية ضد الجاليات الاسلامية في ضاحية باريسية.

واستهدفت العملية «الشبكة البوسنية» التي اتاحت بفضل وثائق مزورة، فرار الفرنسي ليونيل دومون الذي اعتقل في اذار الماضي بتهمة القيام بعمليات مسلحة.

وكان ليونيل دومون الذي لجأ الى البوسنة، مطلوبا من القضاء الفرنسي بتهمة المشاركة في سلسلة من الهجمات المسلحة في منطقة ليل (شمال) في ٢٩ اذار ١٩٩٦.

هكذا من الأصل

الخرطوم تفرج عن جميع السجناء السياسيين

الخرطوم / اف ب: ذكرت وكالة الانباء الرسمية السودانية ان مجلس الامن القومي السوداني الذي يرأسه رئيس البلاد الفريق عمر البشير امر الثلاثاء بالافراج عن كل السجناء السياسيين.

واضافت الوكالة نقلا عن الامانة العامة للمجلس ان «عمليات الافراج هذه تأتي في اطار الانفراج السياسي الذي اعقب التوقيع على اتفاقية سلام» اخيرا بين الحكومة السودانية وفصائل من المتمردين الجنوبيين.

واوضحت الوكالة نقلا عن المصادر ذاتها ان «هذا الاجراء يهدف الى اعطاء المعارضين السياسيين في خارج السودان وداخله فرصة مراجعة مواقفهم للتوصل الى مصالحة وطنية».

حزب الله لبنان: الموساد الصهيوني وراء الاخبار المفتعلة بمحاولة اغتيال مزعومة للبابا في لبنان

بيروت / ارنا: اكد حزب الله لبنان في بيان وزعه الاربعاء بان المعلومات التي ارسلت عبر الانترنت او الانتربول الى السلطات اللبنانية والتي حذرت من وجود خطة لاغتيال زعيم الطائفة الكاثوليكية البابا يوحنا بولص الثاني خلال زيارته للبنان هي محض كذب وافتراء من نسيج جهاز الموساد الصهيوني بهدف التشويش على لبنان واللبنانيين وافشال هذه الزيارة.

واضاف بيان حزب الله: اننا نعتبر ان الاشارة الى بعض المناطق في معرض رواية محاولة الاغتيال اساءة الى هذه المناطق واساءة الى لبنان والهدف هو التشويش على زيارة البابا امنيا بعدما فشل جهاز الموساد الصهيوني في تخريبها».

كما نفت حركة الجهاد الاسلامي الفلسطيني ما اشيع من انها كانت تخطط للاعتداء على البابا.

كما نفت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في فلسطين يوم الاربعاء اية علاقة لها بعملية اغتيال مفترضة للبابا يوحنا بولص الثاني خلال زيارته الاخيرة الى لبنان.

وقالت الحركة في بيان لها نشرته الصحف في بيروت «بيالغ الاسف طالعنا بعض الصحف اللبنانية باتهام باطل لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» بمحاولة اغتيال البابا يوحنا بولص الثاني خلال زيارته للبنان.

واضاف البيان «اننا نؤكد ان هذا الاتهام هو محض افتراء وخبر مختلق قد اذاعته اجهزة معادية لنا ولكم ولكل عربي».

واكد البيان ان «حماس التي لم يسبق لها ان رفعت السلاح في غير وجه المحتل لارضنا المغتصب لحقنا، لايمكنها ان تتخلى عن اقتناعها هذا، فترفع السلاح في وجه غيره، لانها لاتعتبر ان هناك عدوا لشعبنا العربي والاسلامي سوى العدو الصهيوني».

وقال البيان ان «لبنان الذي استضاف شعبنا واكرمه وقدم لفلسطين ومن اجلها آلاف الشهداء» مضيفا ان حركة حماس «ما كان لها الا ان تكون وفية لهذا الشعب الاصيل، تفرح لفرحه وتحزن لحزنه».

واتهم البيان اجهزة الاستخبارات الصهيونية بزج اسم حركة «حماس» في خطة الاعتداء على البابا وبث «شائعات» بهذا الخصوص من اجل تخريب الامن في لبنان وتقويض علاقة الحركة مع هذا البلد.

يذكر ان الانتربول الاوروبي نقل معلومات من مصادر مشبوهة عن عزم احدى الجهات في لبنان على تنفيذ خطة لاغتيال البابا وتبين فيما بعد ان جهات معادية للبنان تقف وراءها حسبما اعلنت وزارة الداخلية اللبنانية.

واشنطن .. قلق من تزايد ظاهرة المعاداة لأميركا في العالم

واشنطن / اف ب: صرح مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف بي آي) لويس فريه الثلاثاء ان التهديد الذي يشكله معاداة الولايات المتحدة تزايد خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة وسيستمر في طرح مشكلة في المستقبل القريب.

وقد اكد فريه وكذلك وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو وجورج تينيت المعين من قبل الرئيس بيل كلينتون لقيادة وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه)، اثناء جلسة مع احدى لجان الكونغرس، على الجهود التي تبذلها الاجهزة الحكومية الامريكية لمحاربة هذه الظاهرة.

واوضح مدير اف بي آي ان مكافحة هذه الظاهرة اصبحت من اولويات عمل منظمته خلال السنوات الاخيرة، مضيفا: «اذا نظرنا الى لائحة الاشخاص الاكثر خطورة الذين يلاحقهم مكتب التحقيقات الفدرالي لتمكنا من ادراك المكانة التي تحتلها ظاهرة معاداة امريكا اليوم.

من جهتها تحدثت رينو عن مسالة تسليم الولايات المتحدة خلال الاعوام الاربعة الماضية عددا من الفارين الضالعين في اعتداءات قاتلة. كما لفتت الى «التقدم الكبير الذي اتاح تفادي عددا من الهجمات في الولايات المتحدة والخارج.

وقالت «لقد اظهرنا ان ارادتنا لاتضعف وان ذاكرتنا تبقى طويلا لكن مازال هناك الكثير من العمل الواجب تنفيذه».

الى ذلك اكد تينيت ان معاداة امريكا تشكل قلقا كبيرا ومتزايدا بالنسبة للامن القومي للولايات المتحدة مضيفا ان «اجهزة الاستخبارات تبدو حيوية» في هذا المجال.

وقال ان منفذي العمليات العسكرية ضد امريكا طوروا انظمة معقدة اكثر فاكثر لدعم عملياتهم وهم يملكون الوسائل لنقل المال والمعدات والرجال حول العالم».

[illegible]

موسكو / اف ب: ذكرت وكالة ايتار تاس ان الرئيس الشيشاني اصلان مشهدوف اعلن الاربعاء ان يوم الثاني عشر من ايار. التاريخ الذي وقع فيه اتفاق سلام مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيكون اعتبارا من الآن يوم عيد وطني.

واشارت الوكالة الى ان مشهدوف الذي ادلى بهذا الاعلان خلال اجتماع الحكومة الشيشانية قال ان مرسوما بهذا الشأن سيوقع خلال الايام المقبلة.

ويذكر ان روسيا والجمهورية الشيشانية انهتا رسميا قرونا من المواجهات بعد ان وقعتا اتفاقا الاثنين في الكرملين يتعهد الطرفان بموجبه بعدم استخدام القوة في علاقاتهما.

اربكان يعلن الغاء المناورات البحرية بين تركيا والكيان الصهيوني



انقرة / ا ف ب : اعلن رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان الثلاثاء ان المناورات البحرية التي كان من المفترض ان تجريها تركيا والولايات المتحدة واسرائيل معا «ارجئت الى السنوات المقبلة».

وذكرت وكالة انباء الاناضول الرسمية أن أربكان اوضح ان اجراء مناورات لاختبار التجهيزات التي سنشتريها من اسرائيل منصوص عليه في اتفاق. لكن هذه المناورات ارجئت الى السنوات المقبلة.

وجاء تصريح اربكان ردا على اسئلة الصحافيين حول ردود فعل الدول العربية على المناورات التي كانت تركيا واسرائيل والولايات المتحدة تنوي اجراءها هذا الصيف في البحر الابيض المتوسط.

ودانت الدول العربية وايران هذه المناورات بشدة.

وصرح دبلوماسي اسرائيل في انقرة لوكالة فرانس برس «اننا نتحقق من هذا النبأ ونحاول ان نعرف ما هو الوضع. ليست لدينا في هذه المرحلة اي ردة فعل اضافية».

وافاد مسؤول في وزارة الخارجية التركية لم نتلق اي تعليمات تصب في خانة ما اوردته وسائل الاعلام عن لسان رئيس الوزراء.

وافاد محللون سياسيون ان تصريح اربكان سيزيد من حدة المواجهة القائمة بينه وبين السلطات العسكرية التركية التي اتفقت على تعاون استراتيجي مع الكيان الصهيوني رغم معارضة الاسلاميين.

ودان مسؤولون من حزب الرفاه الذي يتزعمه اربكان قرار السلطات العسكرية التركية الموافقة على اجراء مناورات مشتركة مع اسرائيل.

ويتواجه حزب الرفاه مع العسكريين المؤيدين للعلمانية القلقين من اضفاء الطابع الاسلامي تدريجا على السلطة في انقرة.

وشدد اربكان على ان الاتفاق مع اسرائيل هو تجاري بحت في اشارة الى عقد قيمته ٦٣٠ مليون دولار ابرم العام الماضي مع شركة اسرائيلية لتحديث طائرات مقاتلة تركية من طراز «اف ٤».

من جهة اخرى رحبت سورية الاربعاء بقرار رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان تأجيل المناورات العسكرية المشتركة مع اسرائيل في تموز القادم واكدت على «القواسم المشتركة» التي تجمع الاتراك والعرب.

ووصفت صحيفة «الثورة» الحكومية اعلان اربكان ارجاء المناورات العسكرية مع اسرائيل بـ الخطوة الجديرة بالتقدير وذلك سواء تمكن رئيس وزراء تركيا ام لم يتمكن من تنفيذ قراره.

واشارت «الثورة» على ان غالبية الشعب التركي الصديق تنظر الى العلاقات العسكرية الطارئة بين تركيا واسرائيل بعين الريبة والحذر مؤكدة ان السبب في ذلك هو ان القواسم المشتركة التي تجمع الشعب العربي المسلم والشعب التركي المسلم كثيرة.

القوات التركية تتوغل في شمال العراق





انقرة / اف ب: توغلت القوات التركية تساندها الدبابات فجر الاربعاء في شمال العراق لمطاردة المتمردين الاكراد الاتراك المتمركزين في هذه المنطقة التي لا تخضع لسيطرة الحكومة العراقية.

وذكر صحافيون في المنطقة ان دبابات الجيش التركي اجتازت نهر هيزيل الذي يشكل الحدود بين تركيا والعراق شرق مركز الخابور الحدودي، واضافوا ان القوات التركية تتجه خصوصا الى مناطق كانيماسي ومتينا ودركار التي تضم قواعد لحزب العمال الكردستاني.

وشاهد صحافيون محليون اعدادا ضخمة من الدبابات والآليات المدرعة في جيزري (جنوب شرق، المتاخمة للحدود مع سوريا) الاربعاء تتجه الى مركز الخابور الحدودي نقطة العبور الوحيدة بين تركيا والعراق.

وكانت القوات التركية التي قدر عددها الصحافيون المحليون بخمسين الف رجل تدعمهم مئات الدبابات احتشدت منذ مطلع نيسان الماضي على طول الحدود التركية العراقية.

من جهة اخرى، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركي سرمد اتانشالي في انقرة ان هدف الهجوم هو دعم قوات البيشمركة الكردية العراقية بقيادة مسعود البارزاني التي شنت الاربعاء هجوما على قوات حزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

واكد اتانشالي ان الجزء الاكبر من الهجوم ستقوم به قوات البيشمركة التابعة للبارزاني وان الدور التركي سيكون مقتصرا على تقديم الدعم اللوجستي، مضيفا ان «القوات التركية ستنسحب من شمال العراق عندما تنتهي العملية».

منوعات عالمية

الامارات .. عصابة من الفنانين التشكيليين لتزييف العملة

دبي/ اف ب: القى رجال الامن في امارة الشارقة القبض على افراد عصابة لتزييف العملة الورقية تضم اربعة من الفنانين التشكيليين استغلوا موهبتهم في الرسم لتحقيق نسخة مزيفة من ورقة ٥٠٠ درهم على درجة كبيرة من الاتقان.

ونقلت الصحف يوم امس الثلاثاء عن النقيب حسين ابراهيم رئيس قسم الامن الوقائي في شرطة الشارقة قوله في مؤتمر صحافي ان العصابة كانت برئاسة فنان تشكيلي مصري وتضم ثلاثة فنانين اخرين احدهم اردني والثاني يمني والثالث سوداني اضافة الى امرأة سريلانكية الجنسية.

واضاف ان العصابة خططت لطرح خمسة ملايين درهم (حوالي ١٠٤ مليون دولار) من الاوراق النقدية من فئة ٥٠٠ درهم وكانت على وشك انجاز ٣٠٠ الف درهم لتوزيعها في السوق خلال ١٢ ساعة وانها اتخذت الاحتياطات لاتلاف العملات المزيفة في حال انكشاف امرها.

وقال ان رئيس العصابة وضع عددا من الكلاب في فناء منزله تحسبا للمخاطر ولتنبيهه في حال دخول اي غريب الى المنزل.

واوضح ان خبرة افراد العصابة بفنون الرسم وفرز الالوان والطباعة وتقنيات الكمبيوتر اتاحت لهم تحقيق نسخة مزيفة من ورقة ٥٠٠ درهم على درجة كبيرة من الدقة باستثناء رسم قلعة فضية اضطرهم الى القيام بعمليات فرز اضافية للالوان اخرت انجاز التزييف واعطت رجال الامن الوقت الكافي للتدخل والقبض على افراد العصابة.

تقتل ابنها لتنقذ زواجها الرابع؟؟

القاهرة/ اف ب: اقدمت امرأة. ترملت مرة واحدة وطلقت مرتين. على قتل ابنها المشاكس لانقاذ زواجها الرابع.

وذكرت صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية ان الزوج الاول لهذه المرأة توفي بعد ست سنوات من زواجهما تاركا لها ابنا في الخامسة من عمره. وتزوجت من بعده لكن الزوج الجديد تركها بعد بضعة اشهر لانه لم يعد قادرا على تحمل الولد الصعب والذي «يحطم كل ما يقع تحت يده».

وبعد بضعة اشهر. تزوجت المرأة للمرة الثالثة من استاذ مدرسة ولكن زواجها لم يدم طويلا ايضا ودائما بسبب الولد.

ومع الزوج الرابع بدت الامور وكأنها تسير على خير ما يرام الى ان اكتشفت ان ابنها اقدم على تمزيق ثياب زوجها كلها اربا اربا. وعندئذ تملكها الغيظ والغضب فأمسكت بابنها واخذت ترفعه ثم تهوي به على الارض حتى لفظ انفاسه. وقد حاولت ان تخفي جريمتها باستخراج شهادة وفاة تفيد ان الوفاة طبيعية.

قال الامام علي أمير المؤمنين (عليه السلام):
اللهم انك تعلم انه لم يكن الذي كان منا منافسة في سلطان.

نهج البلاغة

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة ودقيقة واحدة
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ٢٥ دقيقة
- اذان الصبح (الجمعة): الرابعة و ٢٠ دقيقة
- طلوع الشمس (الجمعة): الخامسة و٥٨ دقيقة
- اذان الظهر (الجمعة): الواحدة ودقيقة واحدة
- اذان المغرب (الجمعة): الثامنة و٢٦ دقيقة
- اذان الصبح (السبت): الرابعة و ١٩ دقيقة
- طلوع الشمس (السبت): الخامسة و٥٧ دقيقة

مؤيدون لحماس: التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني وصمة عار على جبين السلطة الفلسطينية

غزة / اف ب: اعتصم العشرات من انصار حزب الخلاص الوطني الاسلامي الاربعاء امام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني بمدينة غزة احتجاجا على التنسيق الامني بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

وطالب حزب الخلاص الاسلامي القريب من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» التي تعارض اتفاقيات الحكم الذاتي الفلسطيني في بيان تلاه احد المسؤولين في الحزب السلطة الفلسطينية بـ «وقف كافة اشكال التنسيق الامني مع اسرائيل تلبية لرغبة الجماهير الفلسطينية الرافضة لذلك».

واضاف المسؤول في الحزب الاسلامي «ان اليهود وعلى مستوى كل قياداتهم السياسية والعسكرية يكررون مطلبهم الامني كل يوم مرات عديدة صانعين منه حبل مشنقة لوحدة الشعب الفلسطيني حيث يطالبون بضرب البنية التحتية للمعارضة الاسلامية».

واكد البيان «رفض حزب الخلاص الوطني الاسلامي وجماهير الشعب الفلسطيني مبدأ التنسيق الامني مع العدو الصهيوني».

ورفع المشاركون في الاعتصام الذي ينظم لاول مرة منذ قيام السلطة الفلسطينية لافتات تطالب بوقف التنسيق الامني مع اسرائيل وتصفه بانه «وصمة عار».

وطالب البيان «بالافراج عن معتقلي حركة حماس السياسيين من سجون السلطة الفلسطينية» مؤكدا على «ضرورة الحوار الوطني الجاد والشامل بين السلطة الفلسطينية وكل قوى الشعب الفلسطيني وصولا الى الوفاق الوطني المنشود والتاكيد على وحدة الصف الفلسطيني في وجه الابتزاز الصهيوني الامني الذي يقصد به تدمير وحدة الشعب الفلسطيني».

يذكر ان التنسيق الامني الفلسطيني الاسرائيلي الثنائي كان توقف منذ شهرين مع بدء اعمال البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة لكن جرى عقد لقاءين امنيين خلال الفترة السابقة بمشاركة امريكية وبناء على طلب امريكي.

طبق الاصل

تل ابيب / اف ب: قالت صحيفة هآرتز الاربعاء ان فتى عربيا اسرائيليا من يافا يعاني من (مشاكل عقلية) سيحال الى المحاكمة! لانه اعرب علنا عن تأييده للعمليات الانتحارية ضد اسرائيل!

واستنادا الى البيان الاتهامي فان الفتى وهو في السادسة عشرة، اعرب بصورة علنية عن تعاطفه مع (المتطرف) الفلسطيني منفذ عملية تل ابيب (الانتحارية) في ٢١ آذار الماضي التي اسفرت عن مقتل ثلاث اسرائيليات واصابة العشرات بجروح.

وقال الفتى الذي لم تذكر الصحيفة اسمه امام رفاقه واحد اساتذته «انا ايضا مستعد لانسف نفسي بحزام من المتفجرات لكي اقتل يهودا». وقام استاذه بابلاغ الشرطة!

واشارت الصحيفة الى ان الفتى تلميذ في احدى مدارس يافا الخاصة بالعرب واليهود الذين يعانون من (مشاكل عقلية)!

ونقلت الصحيفة عن عمة الفتى انه قال ما قاله بعدما اطلق رفاقه اليهود تهديدات ضد العرب بسبب عملية ٢١ اذار في تل ابيب.

مصر تمنع نائبا سودانيا من دخول اراضيها

القاهرة / اف ب: اعلن السودان ان القاهرة منعت نائبا سودانيا من دخول مصر للمشاركة في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي افتتح الثلاثاء في العاصمة المصرية.

وقال نائب رئيس البرلمان السوداني عبدالعزيز شدو عند افتتاح المؤتمر في القاهرة ان السلطات المصرية «ابلغتنا بأن النائب السوداني مالك الزكي يمنع من دخول مصر لاسباب امنية».

واضاف ان هذا الامر «حز في نفسنا كثيرا، يجب الا تتعامل الدولة المضيفة للمؤتمر بهذه الطريقة مع نائب سوداني وان تلتزم بالمواثيق الدولية».

واكد «لقد طلبنا من الاتحاد البرلماني العربي فتح تحقيق واتخاذ التدابير الضرورية لكي لا يتكرر» مثل هذا الحادث.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩٦٣١/١١٣٦٥ هاتف: ٦٥ـ٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language